دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

برنامج معلم فصل

مشروع تخرج

بعنوان :

الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور نموذجاً

مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس في التربية

"برنامج معلم فصل"

إعداد الطالبة

صالحة إبراهيم أحمد الهوش

إشراف

أ- آسيا علي المنصوري

العام الجامعي 2022- 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ * }

(العلق: 1- 5)

الإهداء

إلى من قال الله عز وجل فيهما:

{وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَيَانِي صَغِيراً}

إلى من أعطتني الأمل بالنجاح، وسهرت الليالي لكي أرتاح، إلى من علمتني معنى الكفاح، وابتسمت أمامي كل صباح، إلى من دعت لي في صلواتها بالنجاح....

أمي الغالية

إلى من وضع قدمي على الطريق وأعاني في وقت الضيق، وكان لي نعم الرفيق، والصدر الأشم والمثل الأعلى والقلب العطوف الذي ينبض بالحب والعطاء....

أبي الغالي

إلي من نشأت معهم منذ نعومة أظافري، وتقاسمت معهم الحياة حلوها ومرها، إلى من يشتاقون للحظات تخرجي لأكون لهم السند، إلى الزهور التي تملأ حياتي بالأمل والسعادة....

إخوتي وأخواتي

إلى من يصعب علي فراقهن، وتعز علي رفقتهم....

صديقاتي وزميلاتي

إلى من هم شموع العلم، اقتديت بعلمهم وأضأت بنورهم؛ فكانوا دليل نجاحي وقادة مسيرتي...

أعضاء هيئة التدريس

إلى كل من سأل وانتظر هذه اللحظة وتمنى لي النجاح..

إلى كل هؤلاء، أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله واهب النعم ومجزل العطايا، بنعمته تتم الصالحات، وبطاعته تتنزل البركات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، وبعد:

فإنه لا يسعني في هذا المقام - بعد شكر الله عز وجل - إلا أن أتوجه بالشكر إلى كل من كان له أثر في هذا البحث وقدم إلي يد المساعدة، وأخص بشكري الأستاذة الفاضلة (آسيا على المنصوري)

المشرفة على هذا البحث الذي كان لتوجيهاتها وملاحظاتها، وتوصياتها القيمة الأثر الأكبر في إنجازه وإظهاره بهذا الشكل النهائي، فليجزيها الله خير الجزاء

وشكرا لأساتذتنا الأعزاء الذين سيشاركونني في مناقشة هذا البحث وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم فيه، وتقديم النقد الهادف البناء مما يزيده رصانة ومتانة، وأسال الله العلي القدير أن يوفقني، وأن ينال هذا البحث رضا الجميع.

الباحثة

ملخص البحث

يعدّ الذكاء الانفعالي أحد الجوانب التي تساعد الفرد في مختلف المجالات الحياة، وهو من الموضوعات المثيرة للاهتمام في الوقت الحالي، وبذلك يهدف البحث الحالي للإجابة على التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي بين بعض من طلبة كلية التربية جنزور؟

تكمن أهمية البحث الحالي في إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي التي تؤثر على الطلبة وعلى مستواهم الدراسي، كما أنه سوف يساعدنا على التعرف على العوامل التي تنمي الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز للطلبة بكونهم أهم شريحة في المجتمع وهم مستقبل الأمة، **و يهدف هذا البحث:** التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز لدى طلبة كلية التربية جنزور، ولأهمية هذا الموضوع قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لغرض جمع البيانات وتحليلها، **حيث طبق البحث:** على عينة من طلبة كلية التربية جنزور من مختلف التخصصات، حيث بلغ عدد العينة (30) طالبة، وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي إعداد وجدان عبد الأمير(2005)، ومقياس دافع الإنجاز الدراسي إعداد محمد سعيد الغامدي (2009).

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية للوصول إلى نتائج، أهمها:-

- عدم وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة البحث تعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة ولصالح أصحاب المستوى الاقتصادي العالي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة البحث تعزي لاختلاف التخصص العلمي.

وتوصل البحث إلي مجموعة من التوصيات المتمثلة في الأتي:-

- الاهتمام ببرامج تنمية الذكاء الانفعالي في الوسط الجامعي، وبخاصة للجامعات التي تتبع نظام التعليم التقليدي، وذلك للخصائص النفسية والشخصية التي يتميز بها هؤلاء الطلبة، وحاجتهم إلى تنمية الذكاء الانفعالي، مما يساعدهم في تحقيق النجاح المطلوب في حياتهم العملية والأكاديمية.
- توجيه وإرشاد الطلبة إلي أهمية الذكاء الانفعالي في مجال الحياة العلمية والعملية.
- إجراء مزيد من الندوات الثقافية حول الذكاء الانفعالي، والاستعانة بالمؤسسات الإعلامية لنشر الوعي العلمي والثقافي حول أهمية الذكاء الانفعالي في نجاح الأفراد بشكل عام، والطلبة سواء في التعليم المدرسي أم الجامعي بشكل خاص.

فهرس الموضوعات

الموضوع		رقم الصفحة
الآية القرآنية		أ
الإهداء		ب
الشكر والتقدير		ت
الملخص		ث
الفصل الأول: مدخل البحث		
1.1	مقدمة البحث	2
2.1	مشكلة البحث	3
3.1	أهمية البحث	4
4.1	أهداف البحث	4
5.1	تساؤلات البحث	5
6.1	حدود البحث	5
7.1	منهج البحث	6
8.1	مصطلحات البحث	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
1.2	أولا: الإطار النظري	9
1.1.2	المحور الأول: الذكاء الانفعالي	9
1.1.1.2	مفهوم الذكاء الانفعالي	9
2.1.1.2	مكونات الذكاء الانفعالي	10
3.1.1.2	المبادئ الأساسية للذكاء الانفعالي	15
4.1.1.2	خصائص وسمات الأذكياء انفعاليا	16
5.1.1.2	تطبيقات الذكاء الانفعالي	16
6.1.1.2	نظريات الذكاء الانفعالي	20
2.1.2	المحور الثاني: دافع الإنجاز الدراسي	27
1.2.1.2	مفهوم دافع الإنجاز الدراسي	27
2.2.1.2	العوامل المؤثرة في دافع الإنجاز الدراسي	28

3.2.1.2	خصائص الأفراد ذوى دافع الإنجاز المرتفع	34
4.2.1.2	نظريات دافع الإنجاز الدراسي	34
5.2.1.2	العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي	36
2.2	ثانيا الدراسات السابقة	
1.2.2	أولاً: الدراسات التي تتعلق بالذكاء الانفعالي	39
2.2.2	ثانياً: الدراسات التى تتعلق بدافع الإنجاز الدراسي	41
3.2.2	ثالثاً: الدراسات التي تتعلق بالذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي	43
4.2.2	رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة	46
5.2.2	خامساً: الاستفادة من الدراسات السابقة	48
الفصل الثالث: منهج وإجراءات البحث		
1.3	مجتمع البحث	47
2.3	منهج البحث	47
3.3	عينة البحث	48
4.3	وصف عينة البحث	48
5.3	أدوات البحث	50
6.3	الأساليب الإحصائية	58
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها		
1.4	عرض نتائج التساؤل الأول	60
2.4	عرض النتائج التساؤل الثاني	61
3.4	عرض نتائج التساؤل الثالث	62
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات		
1.5	النتائج	65
2.5	التوصيات	65
3.5	المقترحات	66
5.5	المراجع	67
6.5	الملاحق	72

فهرس الجداول

ر.م	الجداول	الصفحة
1.1	يوضح توزيع مجتمع البحث حسب التخصص العلمي	47
2.1	توزيع التكراري والنسب لأفراد عينة البحث وفقا للمستوى الاقتصادي للأسرة	48
3.1	توزيع التكراري والنسب لأفراد عينة البحث وفقا التخصص العلمي	49
4.1	جدول يبين محاور مقياس الذكاء الانفعالي وأرقام الفقرات	51
5.1	جدول يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الانفعالي	53
6.1	جدول يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الذكاء الانفعالي	54
7.1	جدول يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافع الانجاز الدراسي	56
8.1	جدول يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس دافع الانجاز الدراسي	58
9.1	جدول يبين معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز الدراسي	60
10.1	جدول يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين أفراد عينة البحث في الذكاء الانفعالي وفقا لاختلاف التخصص العلمي	61
11.1	جدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" T-test ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق في الذكاء الانفعالي وفقا لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة	62

فهرس الأشكال

ر.م	الشكل	الصفحة
1	توزيع بين نسب أفراد عينة البحث حسب نوع المستوى الاقتصادي	48
2	توزيع نسب أفراد عينة البحث حسب التخصص العلمي	49

فهرس الملاحق

ر.م	الملحق	الصفحة
1.1	ملحق يبين الأساتذة المحكمين الذين عرضت عليهم مقياس الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز	72
2.1	ملحق يبين فقرات مقياس الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي قبل التعديل للأساتذة المحكمين لمعرفة مدى صلاحية هذا المقياس	73
3.1	ملحق يبين فقرات مقياس الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي بعد التعديل	79

الفصل الأول

مدخل البحث

1.1 مقدمة البحث

2.1 مشكلة البحث

3.1 أهداف البحث

4.1 أهمية البحث

5.1 تساؤلات البحث

6.1 حدود البحث

7.1 منهج البحث

8.1 مصطلحات البحث

1.1 مقدمة البحث :-

يعدّ موضوع الذكاء الانفعالي في الوقت الحاضر من أشد الموضوعات أهمية ليس على الساحة التربوية فقط بل في مجالات العمل الأخرى، إذ يسهم في تنمية مهارات الإنسان المختلفة ويسيطر على انفعالات الشخص؛ ويجعله قادراً على التواصل مع الآخرين وتكوين صداقات معهم، علاوة على ذلك فإنه يسهم أيضا في فهم ذات الشخص وتفسير مشاعره .

كما أن الذكاء الانفعالي يساعد في اكتساب الفرد المهارات التي تكون من أهم مهارات الحياة، منها المهارة المعرفية و الأكاديمية؛ وذلك لأن الذكاء الانفعالي سلوك يتسم بعدة خصائص، منها الإتقان والتروي والتفاؤل والتعامل مع الذات ومع الأخرين.**(علاء محمد، 2009: 20).**

وهناك دراسات تظهر تأثير واضح في الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز في حياتنا منها (دراسة الذراع) التي توضح أن أفراد يتمتعون بذكاء انفعالي مرتفع، كما تؤكد (دراسة اليوسفي) أن أفراد يتمتعون بمستوى الإنجاز عالي ومستوى القلق لديهم متوسط، تؤكد (دراسة السمَّان) انه توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز.

إن تفوق بعض الأفراد وحصولهم على تقديرات عالية جداً يرجع في الكثير من الأحيان إلى تمتع هؤلاء الأفراد بالذكاء الانفعالي، الذي يتضمن عدة قدرات عاطفية يأتي في مقدمتها ضبط النفس والقدرة على تحمل الضغوط النفسية والتحكم في الانفعالات والغضب والقلق، ولأن القلق الشديد يؤثر على عمل الذكاء ويعرقل التفكير.

حيث يعدّ موضوع دافع الإنجاز من الموضوعات النادرة في علم النفس، وكما تُشكل إثارة الدافعية لدى الطلبة أحد العوامل المهمة لحدوث التعلم الفعّال، فهي تحرك الفرد لبذل أقصى مجهوداته وطاقاته لتحقيق أهداف التعلم. ودافع الإنجاز من الدوافع الإنسانية المهمة في علم النفس التربوي، وعاملاً مهماً في توجيه سلوك

الفرد وفي إدراكه للمواقف، كما يعدّ مكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته، من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، و ما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل. ويتكون دافع الإنجاز من مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الإنسان وتثيره للوصول إلى هدفه (كالطموح، والمثابرة، و المواقف المثيرة، وغيرها) وأهم ما يميزه بأنه خاص بالإنسان دون غيره من الكائنات، لذلك من الممكن اعتباره دافع النجاح والتفوق .

2.1 مشكلة البحث :-

تتلخص مشكلة البحث في أننا لا نعرف مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى طلبة الجامعة، ومستوى دافع الإنجاز لديهم، وما إذا كانت هناك علاقة بينهما، ومدى الفروق بين المستوي الاقتصادي للأسرة، مما دفع الباحثة إلي القيام بهذا البحث.

ويعد مفهوم الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة التي لقيت اهتماماً كبيراً؛ نظراً لأهميته الاستراتيجية المعرفية الانفعالية حيث تستخدم بفاعلية لمواجهة مشاكل الحياة، ويساعد على الصعوبات والمشاكل وما ينتج عنها من ضغوط نفسية التي تعترض تقدم الانسان في حياته اليومية وتؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي. وإن أهمية استعمال الذكاء الانفعالي في حياتنا يمكننا من النجاح كونه يجنبنا الوقوع في العديد من الأخطاء والمشكلات التي تعترض أهدافنا وطموحاتنا.

إن دافع الإنجاز له دور مهم في مساعدة الطلاب على استعمال ذكائهم الانفعالي، الذي تبين أن له أهمية في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، وإن تناول عملية الإنجاز والتحصيل بنظرة تحليلة وما يتصل بها من عوامل، تعطينا مؤشرات تمكننا من التنبؤ بمستقبل طلابنا. وتمكننا من معرفة ما يعوق تلك العملية والبحث عن الطرق اللازمة والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالأداء إلي المستوى المقبول، ومن هنا نجد أنه تتبلور مشكلة البحث في

السؤال التالي: **هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز بين بعض طلبة كلية التربية جنزور؟**

3.1 أهداف البحث:-

1- التعرف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز لدى بعض من طلبة كلية التربية جنزور.
2- التعرف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير التخصص (الفيزياء، رياض الأطفال، معلم فصل، الرياضيات).
3- التعرف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

4.1 أهمية البحث:-

يستمد البحث الحالي أهميته من متغيري البحث، هما: الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الإنجاز، ومن عينتها التي من طلبة كلية التربية جنزور، كما تظهر أهميته من كونه سيوضح الجوانب الانفعالية والنفسية وطبيعة علاقتها بدافع الإنجاز.

لذلك تتوقع الباحثة أن يسهم هذا البحث بنتائج مثمرة يستفيد منها جميع الذين يهمهم هذا الموضوع، وعليه تكمن أهمية هذا البحث المختصرة في جانبين هامين هما :-

أولا: الأهمية النظرية:-

1- سيقدم البحث الحالي إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة.
2- يهتم البحث الحالي بفئة عمرية وشريحة من أهم شرائح المجتمع ألا وهم طلبة كلية التربية جنزور.

3- يرتبط البحث الحالي بأهمية الموضوع الذي يتناوله، وهو الذكاء الانفعالي لدى هذه الشريحة المهمة من المجتمع؛ لأن معرفة طبيعة الذكاء الانفعالي لدى طلبة يعطينا صورة واضحة عن مستقبلهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:-

1- الاستفادة على العوامل التي تساعد على النجاح والتحصيل الجيد.
2- يسمح لنا البحث القيام ببناء برامج إرشادية تنمى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب.
3- يعدّ موضوع الذكاء الانفعالي لدى الطلاب من الموضوعات الجديرة بالدراسة والاهتمام.
4- قد تكتشف نتائج هذا البحث التأثيرات المتبادلة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز لدى عينة أفراد البحث.

5.1 تساؤلات البحث:-

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز بين بعض طلبة كلية التربية جنزور؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزي إلي متغير التخصص (الفيزياء، رياض الأطفال، معلم فصل، الرياضيات) ؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزي إلي متغير مستوى الإقتصادي للأسرة ؟

6.1 حدود البحث:-

1- **الحدود المكانية:** أجرى البحث في كلية التربية جنزور.
2- **الحدود الزمانية:** سيتم تطبيق هذا البحث بمدينة جنزور خلال فصل الخريف 2022- 2023.

3- **الحدود البشرية:** اشتمل البحث على مجموعة من طالبات كلية التربية جنزور من التخصصات التالية (الفيزياء، رياض الأطفال، معلم فصل، الرياضيات).

4- **الحدود الموضوعية:-** يقتصر هذا البحث على معرفة تأثير الذكاء الانفعالي في دافع الإنجاز لدى طلبة كلية التربية جنزور.

7.1 منهج البحث:-

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي.

8.1 مصطلحات البحث:-

الذكاء لُغة:-

"سرعة الفطنة، الذكاء من قولك قلب ذكي وصبي ذكي، إذا كان سريع الفطنة، وقد ذُكِيَ، بالكسر، يَذْكى ذَكاً، يقال ذَكاً يَذْكُو، فهو ذَكِيٌّ".

(ابن منظور- المجلد الرابع عشر: 287)

الذكاء اصطلاحا:-

"هو القدرة علي التوجيه المباشر للفكر في اتخاذ القرارات أو المواقف".

(فتحي الزيات، 2006: 96)

الذكاء الانفعالي:-

"القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال استقبال هذه العواطف واستيعابها وفهمها وإدارتها". **(مأمون مبيض، 2003: 13)**

الذكاء الانفعالي إجرائياً:-

هي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الدافع لُغة:-

"جمع دوافع، وفي علم النفس ما يحمل على الفعل من غرائز وميول فهو وجداني ولا شعوري، في حين أن الباعث عقلي وشعوري".

(لاروس المعجم العربي، 1989: 455)

الدافع اصطلاحاً :-

"هو حالة توتر أو استعداد داخلي، يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين". **(عبد اللطيف خليفة، 84:2000)**

دافع الإنجاز:-

"الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء".

(سليم سالم، 2000: 21)

دافع الإنجاز إجرائياً:-

هي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الطالب الجامعي:- هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو العالي إلى الجامعة تبعاً لتخصص الفرعي بواسطة شهادة ودبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلية في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي إذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.

كلية التربية جنزور:-

هي إحدى كليات جامعة طرابلس وتختص بإعداد الطلاب وتأهليهم ورفع كفاءتهم في المجالات المهنية والتربوية، ويمنح الدارسون بالكلية درجة الإجازة المتخصصة

(الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريس في العلوم والتربية) في التخصصات الموجودة بالكلية بعد استيفائهم لمتطلبات الحصول على المؤهل.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 أولاً: الإطار النظري

1.1.2 المحور الأول: الذكاء الانفعالي

1.1.1.2 مفهوم الذكاء الانفعالي

2.1.1.2 مكونات الذكاء الانفعالي

3.1.1.2 المبادئ الأساسية للذكاء الانفعالي

4.1.1.2 خصائص وسمات الأذكياء انفعاليا

5.1.1.2 تطبيقات الذكاء الانفعالي

6.1.1.2 نظريات الذكاء الانفعالي

2.1.2 المحور الثاني: دافع الإنجاز الدراسي

1.2.1.2 مفهوم دافع الإنجاز الدراسي

2.2.1.2 العوامل المؤثرة في دافع الإنجاز الدراسي

3.2.1.2 خصائص الأفراد ذوى دافع الإنجاز المرتفع

4.2.1.2 نظريات دافع الإنجاز الدراسي

5.2.1.2 العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي

1.2 أولاً: الإطار النظري:-

1.1.2 المحور الأول: الذكاء الانفعالي:-

تمهيد:-

الذكاء الانفعالي عامل رئيسي في تنظيم سلوك الفرد وإدارة انفعالاته ويعدّ دليلاً حقيقياً على مدى توافق الفرد النفسي والاجتماعي كما أنه مؤثر فعّال في سلوك الصادر من فرد في كل مواقفه الحياتية ويعزز توجيه الأفراد نحو استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم وتنظيم علاقاتهم مع الآخرين بشكل متوازن مع رغباتهم وأهدافهم.

وتود الطالبة أنْ تُشير إلى مصطلح Emotional Intelligence الذى تمّت ترجمته إلى الذكاء الانفعالي، الذكاء الوجداني، الذكاء العاطفي، الذكاء الفعّال، وذكاء المشاعر، وسوف تلتزم الطالبة بمسمى الذكاء الانفعالي في باقي فصول البحث.

1.1.1.2 مفهوم الذكاء الانفعالي :-

يُعدّ مفهوم الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة نسبياً في التراث السيكولوجي إلا أنّه القدرة على تقديم نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين، والنواتج الإيجابية تشتمل على النجاح في الدراسة والعمل والحياة**(محمد النوبي،2010: 243)** فالذكاء الانفعالي قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وقدرة الإنسان على مواجهة التحديات الصعبة والمواقف الحرجة.

لقد أصبح الذكاء الانفعالي الآن موضع اهتمام كثير من الباحثين ومجالاً أساسياً للدراسة في علم النفس وبذلك أصبح موضع اهتمام المربين والأخصائيين النفسيين، وأخصائي الطب النفسي، والمتصفح لشبكة المعلومات يرى العديد من الدراسات والكتب والمجلات تناولت هذا الموضوع من زوايا مختلفة.

(إبراهيم السمادوني، 2007: 21)

ويعرف **ماير وسالوفي Mayer & Salovey ،1997** الذكاء الانفعالي:" بأنه قدرة الفرد على إدراك الانفعالات بدقة والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية والقدرة علي ضبط وتنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلي والوجداني". **(علاء محمد، 2009: 15)**

وعَرَّفه **جولمان Goleman،1995** بأنه :"القدرة على إدراك الفرد لمشاعره واستخدام هذه المشاعر، والقدرة على التعامل مع الضغوط، والتحكم في الدوافع والانفعالات، والقدرة على إثارة الحماس في النفس و المحافظة على روح الأمل، والقدرة على التعاطف مع الآخرين وفهمهم، وتكوين علاقات اجتماعية تتسم بالقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين وقيادتهم". **(رحاب عبد السلام، 2008: 50)**

ويعرّفه **عرفه عمران 2000** بأنه :"قدرة الفرد على فهم مشاعره وتنظيمها. وفهم أهمية احترام مشاعر غيره، والقدرة على إدراك الذات، والسيطرة على النزوات، والتحكم في المشاعر والانفعالات، وإتقان مهارات التفاعل الاجتماعي". **(رشاد موسى، 2012: 19)**

ويعرفه **مبيض،2000** بأنه: "القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال استقبال هذه العواطف واستيعابها وفهمها وإدارتها".

(مأمون مبيض، 2003: 13)

2.1.1.2 مكونات الذكاء الانفعالي:-

يسهم الذكاء الانفعالي في زيادة قدرة الفرد على إدارة مشاعره ومشاعر الآخرين بغرض التأثير على الحالة النفسية للآخرين والتأثير على قراراتهم وأدائهم، حيث ينطوي على مجموعة من الكفاءات والمهارات الانفعالية.

ولقد حدد **دانيال جولمان Daniel Goleman، 1995** خمسة مكونات للذكاء الانفعالي، يشتمل كل بعد على العديد من السلوكيات التي تساهم في رفع مستوى الفرد في إدراك المشاعر والتعبير عنها وتوظيف تلك المشاعر في خدمة المؤسسة.

وتتدرج تلك المكونات الخمسة تحت مجالين أساسين، هما:

المجال الأول: هو المجال الشخصي ويضم كل من: الوعي بالذات، إدارة المشاعر، الدافعية وتحفيز الآخرين.

المجال الثاني: هو المجال البين شخصي ويضم كل من : التفهم (التعاطف) مع الآخرين، إدارة العلاقات الاجتماعية.

(سلامة وآخرون، 2006: 69)

ومنه يمكن تصنيف مكونات الذكاء الانفعالي وتفصيلها فيما يلي:

1- الوعي بالذات:

الوعي هو أساس الثقة بالنفس، ولذلك يحتاج الأطفال منذ سن مبكرة إلى تعلم المفردات الدالة على المشاعر المختلفة، وكذلك أسباب هذه المشاعر، البدائل المختلفة في التصرف. **(الأعسر وآخرون، 2007: 81)**

ولذلك يمثل فهم الذات والوعي بها شرط ضروري لفهم الآخرين ومعنى هذا أنه يتحتم على الفرد أن يكون على قدر كاف من الاستبصار بدوافعه ومشاعره وانفعالاته حتى يتسنى له فهم الآخرين. **(مرجع سبق ذكره، 2006: 69)**

فالفرد الذي يعي ذاته جيدا يكون أقدر على تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي مقارنة بالفرد الذي يجهل مواطن القوة والضعف في نفسه ومن ثم يكون عرضة للاضطرابات النفسية.

مستويات الوعي بالذات:

أ- **إدراك حدوث المشاعر:** تعدّ أول مستويات الوعي بالذات هو إدراك المشاعر ووقت حدوثها وذلك لا يتحقق إلا عندما يدرك الفرد تلك المشاعر في أول حدوثها ويدرك أيضا أنه تحدث له أية تغيرات انفعالية في تلك اللحظة التي تحدث فيها المشاعر.

ب- **الاعتراف بتلك المشاعر:** بعد أن يدرك الفرد حدوث تلك المشاعر فإنه يجب أن ينتقل إلى الخطوة الثانية وهي الاعتراف بوجودها، وذلك لأن الذكاء الانفعالي ودراساته تبين لنا أن كل المشاعر التي تنتاب الفرد تستوجب من الفرد التفكير

فيها، ومن خلال ذلك التفكير توجهنا المشاعر إلى أسباب حدوث المشاعر السلبية وأيضا إلى بعض الحلول الممكنة.

ت- تحديد هوية المشاعر: كلما ازدات قدرة الفرد على تحديد المطالب الانفعالية ينبغي عليه الوفاء بها وبالتالي القيام بالسلوكيات اللائقة التي تضمن ذلك.

ث- قبول تلك المشاعر: تعدّ المشاعر الهيكل الرئيسي للتفكير الإنسان، وبالتالي فإن تقبل تلك المشاعر يمثل أهم خطوات الرضا عن النفس.

ج- الاستجابة لتلك المشاعر: تحدث عملية الاستجابة للمشاعر في مستويين مختلفين للوعي بالذات: أثناء الوعي بالذات المنخفض يقوم الفرد بالاستجابة للمشاعر بعد حدوثها، حينما يكون مستوى الوعي بالذات مرتفعا تحدث عملية الاحساس بالمشاعر وتحديديها والاستجابة لها بسرعة مما يضمن له زيادة قدرته في اتخاذ الإجراءات التي تحقق الرضا.

ح- التنبؤ بالمشاعر: كلما وعى الفرد بمشاعره جيداً ازدادت قدرته في التنبؤ بمشاعره في المستقبل ومن الممكن تنمية تلك القدرة (التنبؤ بالمشاعر).

2- إدراك المشاعر (إدارة الانفعالات):

ويقصد به قدرة الفرد على تطبيق السلوكيات الاجتماعية في الانفعالات، وكذلك قدرته على القيام بعملية التنظيم الذاتي لانفعالاته وانفعالات الآخرين، وتقاس إدارة الانفعالات من خلال اختبارين يتضمنان إدارة الانفعالات لدى الفرد ولدى الآخرين. **(سالي حسين، 2007: 55)**

ويتمثل ضبط الذات في قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وانفعالاته فهذه الانفعالات أشبه بالرياح التي تسير السفن، قد تعرضها للخطر أحيانا ولكن السفن لا تتحرك بدونها فإذا استطاع الفرد أن يتعلم كيفية التحكم في مشاعره وانفعالاته فإنه يحيا حياة سعيدة أي أن الفرد عندما يكشف أن الانفعالات التي تسيطر على سلوكه تحدث دون مبررات منطقية وأنه يمكنه التحكم والسيطرة عليها، يكون قد قطع شوطا كبيرا في تنظيم الذات. **(سلامة وآخرون، 2006: 75)**

3- الدافعية:

تتمثل الدافعية لدى الفرد برغبته واندفاعه نحو التطوير بالذات لتحقيق مكاسب متوقعة. **(أحمد عبد الصادق، 2008: 25)**

والدافعية هي أن يكون الفرد مصدر دافعية لذاته، وأن يتحكم في اندفاعاته ويقاوم الاحباطات ويتحمل الغموض، ويؤجل الإشباع للوصول إلى الهدف.

(سالي حسين، 2007: 39)

4- التعاطف:

ويعني قدرة الفرد على قراءة انفعالات ومشاعر الآخرين من خلال أصواتهم وتعبيرات وجوههم، وفي هذا يذكر جولمان Goleman أن قاتل ارتكب سبع جرائم ولما سئل في إحدى المقابلات الإكلينيكية أجاب على السؤال هل تشعر بأي شفقة نحو الضحايا الآخرين؟ أجاب لا، ولو كنت أشعر بذلك ما استطعت فعل ذلك رغم أن نسبة الذكاء المعرفي للرجل 160 درجة، وهذا يشير إلى أن الذكاء الانفعالي لا يرتبط بنسبة الذكاء المعرفي لدى الفرد.

(سلامة وآخرون، 2006: 61)

والتعاطف يشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محملا بالانفعالات الشخصية.

وهو الاحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها وعلى إدارة النزاعات والانفعالات . **(خالد شتون، 2013: 47)**

ويشير إلى مستوى مشاركة الفرد الانفعالية للآخرين وتجنب المواقف التي تتسبب في معاناتهم والعمل على مساعدتهم وتخفيف آلامهم.

(عبد الله محمود، 2006: 60)

5- المهارات الاجتماعية:

وهو العنصر الخامس من الذكاء الانفعالي، حيث لاحظ جولمان Golman أن الأطفال المندفعين كالثيران الهائجة استفادوا من تعلم المهارات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية تنتقل وتنتشر كأنها عدوى.

(الأعسر وأخرون 2007 : 84)

وتسمى المهارات الاجتماعية بالكفاءة الاجتماعية أيضا وتشمل القدرة على الاتصال وعلى إلهام الآخرين والتأثير فيهم مع تسهيل تطورهم الشخصي، والقدرة على إدارة الصراعات، والقيادة، وخلق التغيير، وبناء العلاقات والتعاون.

المهارات الاجتماعية تتمثل في :

أ- التأثير: هو استخدام الفرد للأساليب الفعالة في الإقناع.

ب- التواصل : هو قدرة الفرد على إرسال رسائل واضحة ومقنعة للآخرين.

ت- القيادية: هي قدرة الفرد على تحفيز وتوجيه الأفراد والجماعات.

ث- تحفيز التغيير: هو قدرة الفرد على المبادرة بالتغيير أو التعامل معه.

ج- إدارة الصراع: هي قدرة الفرد على التفاوض وحل الخلافات.

ح- بناء العلاقات الاجتماعية: هو قدرة الفرد على تكوين علاقات مفيدة مع الآخرين.

(سالي حسين، 2007: 51)

أما مايرMayer وسالوفي salovey فيرى أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة مكونات هي:

1- إدراك الانفعالات: ويتمثل في قدرة الفرد على التعرف على المحتوى الانفعالي للملامح والسلوكيات، ويشمل ذلك إدراك وتقييم الانفعالات والتعبير عنها، أي وعي الفرد بانفعالاته وبأفكاره المتعلقة بها، والقدرة على التمييز بينها والتعبير عنها بشكل مناسب.

2- الفهم الانفعالي: ويقصد به قدرة الفرد على حل المشكلات الانفعالية، وقدرته على فهم الانفعالات المتماثلة والمتعارضة والعالقات التي تجمع بينهما.

3- إدارة الانفعالات: ويقصد به قدرة الفرد على تطبيق السلوكيات الاجتماعية في الانفعالات، وكذلك قدرته على القيام بعملية التنظيم الذاتي لانفعالاته وانفعالات الآخرين.

4- التيسير الانفعالي للتفكير: ويقصد به قدرة الفرد على القيام بعملية ربط الانفعال بالاحساسات العقلية الأخرى، وكذلك قدرته على استخدام الانفعال في عمليات التفكير والاستدلال وحل المشكلات.

(سالي علي حسين، 2007: 55)

ونستنتج مما سبق أن الذكاء الانفعالي يتمثل في قدرة الفرد على إدراك الانفعالات بدقة، وإدراكه لمشاعره ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها.

3.1.1.2 المبادئ الأساسية للذكاء الانفعالي:-

حسب سبارو ونايت 2006 فإن مفهوم الذكاء الانفعالي يقوم على ثمانية مبادئ أساسية تتلخص فيما يلي:-

1- كل واحد منا في وضعية تحكم مسؤولية اتجاه أفعاله.

2- لا أحد يمكنه التحكم في انفعالاتنا ومشاعرنا إلا إذا سمحنا له نحن بذلك.

3- الأشخاص مختلون، يختبرون العالم بشكل مختلف، يشعرون بشكل مختلف، ويريدون أشياء مختلفة.

4- تقبل الآخر واحترامه وعدم الحكم عليه.

5- المشاعر والسلوك شيئان منفصلان فإذا مست مشاعرنا فهذا لا يعني أننا لا نستطيع التحكم في أنفسنا وسلوكنا.

6- كل المشاعر مبررة ومهمة.

7- إحداث التغيير ممكن، بما فيه تغيير أنفسنا.

8- كل الناس لديهم ميل طبيعي نحو التطور والصحة.

(فاطمة بن خليفة، 2010: 30)

وعلى هذا تعدّ هذه المبادئ محكمات رئيسة للذكاء الانفعالي تحترم الإنسان وردود أفعاله، باعتبارها ردود أفعال لها جذورها الضاربة في الشخصية الإنسانية التي تميز الفروقات الفردية.

4.1.1.2 خصائص وسمات الأذكياء انفعاليا:-

1- يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم.

2- يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.

3- يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.

4- يعبر عن المشاعر والأحاسيس، ويحل الخلافات بينهم بيسر.

5- يحترم الآخرين ويقدرهم.

6- يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين.

7- يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.

8- يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.

9- يميل إلي الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور.

10- يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.

11- يواجه المواقف الصعبة بسهولة.

12- يشعر بالراحة في المواقف الحميمة التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة.

13- يستطيع أن يتصدى للأخطاء والامتهان الخارجي.

(مصطفى أبو سعد، 2005: 3)

5.1.1.2 تطبيقات الذكاء الانفعالي:-

يرى ماير وسالوفي أن الذكاء الانفعالي قد يكون متنبئاً لنتائج هامة سواء أكان ذلك في المدرسة أم المنزل أم مكان العمل، إلا أنه ليس بديلاً عن القدرة المعرفية أو مهارات العمل. وقد أشارت البحوث إلى توافق الذكاء الانفعالي مع سلسلة من النتائج الإيجابية في مجالات عديدة، نورد منها ما يلي:

1- الذكاء الانفعالي والسلوك:

يرتبط الذكاء الانفعالي بعدد من السلوكيات المقبولة والمتوافقة، حيث أشارت دراسة كل من (Johnson, 1999, Mayer et al, 2001) إلى دور الذكاء الانفعالي في التخفيف من المشكلات السلوكية والعنف بين الطلبة، وقد لخصت تلك الدراسات إلى أن الطلاب ذوى الذكاء الانفعالي المرتفع كانوا أقل تدخيناً للسجائر وتناول الكحول. كما أنهم أقل عدوانية مع أقرابهم، وأكثر قبولاً اجتماعياً من قبل مدرسيهم مقارنة بالطلبة ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض، كما ارتبط الذكاء الانفعالي المرتفع بالكفاءة والملائمة الاجتماعية لهؤلاء الطلبة، كما ارتبط الذكاء الانفعالي بشكل إيجابي مع أنماط السلوك المقبولة اجتماعياً ومع خصائص الصداقة. **(Lopes & Salovey, 2001:12)**

2- الذكاء الانفعالي والإنجاز الأكاديمي :

يشير علماء النفس إلى دور الذكاء العقلي العام بالتنبؤ ببعض جوانب النجاح الأكاديمي والمهني، إذ يفسر 20% من هذا النجاح وتبقى نسبة 80% من التفسير لعوامل أخرى. **(صادق حسن، 2011: 121)**

كما يشير لويس وسالوفي بيتر إلى أن القدرات الانفعالية، قد تكون مهمة حماسية للإنجاز الأكاديمي فمثلا قد يكون الوعي الانفعالي مهما للتعبير الفني والكتابي، وقد تساعد القدرة على استخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير لدى الطلبة على تحديد النشاطات التي يركزون عليها بالاعتماد عما يشعرون به، مما يعزز التفكير التباعدي والتحليل لديهم، كذلك فإن القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات تساعد الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق كالامتحانات. **(سعاد كلوب، 2018: 6)**

ويرى دانيال جولمان Danil Golman أن الطلبة ذوي الذكاء الانفعالي أكثر شعبية ومحبوبون من أصدقائهم وذوي مهارات اجتماعية عالية، ويكونون أكثر انتباها في مواقف التعلم، ولديهم القدرة على تعزيز عمل الفريق بسبب ما يمتلكونه من قدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين، ويشجعون التعاون أثناء إنجاز المهمات التعليمية. **(أحمد العلوان، 2015: 83)**

3- الذكاء الانفعالي في المجال المهني:

يلعب الذكاء دورا هاما في الحياة العملية، فهو أحد العناصر الهامة للتنبؤ في مكان العمل وهو مفتاح نجاح الحياة المهنية، إذ يسهم الذكاء الأكاديمي إسهاما قليلا في التعامل مع الحياة للفرد مقارنة بالذكاء الانفعالي، ويرى **"مايير"** أن بعض الأفراد مرتفعي الذكاء الأكاديمي قد يعملون مرؤوسين لدى الأفراد الأقل منهم ذكاءً.

(جميلة بن عمرو، 2017: 53)

كما أشار بار-أون ريفن Bar-on raven أن النجاح في العمل يعود إلى نجاح العامل، حيث أجرى دراسة على (371) عاملا للتعرف على أسباب النجاح في العمل لدى العاملين في مختلف المؤسسات، وتوصلت دراسته إلى أن مفاتيح النجاح في العمل ترجع إلى نسبة الذكاء الانفعالي، وأنه يعدّ عاملاً هاماً للإنجاز في العمل أو في التوافق المهني. **(تركي العتيبي، 2010: 296)**

كما أن الذكاء الانفعالي يساهم في تحقيق التوافق في العلاقات بين العمال وهذا ما أكدته **حسونة أمل محمد** ،2006 والتي تتضح من خلال الفهم الإيجابي لبعضهم بعض وتقبل الأفكار الجديدة، وخلق طرق جديدة لتطوير العمل والقدرة على فهم ومراعاة مشاعر العمال الآخرين. **(أنس رابح، 2011: 63)**

4- الذكاء الانفعالي والصحة الجسمية:

يرى (سالوفي ومايير، 2000) أن هناك علاقة بين الحالات الانفعالية والصحة الجسمية، وأن هذه العلاقة من شأنها ان تحسن من إدراكاتنا للحالة الصحية، وخلصت الدراسة إلى أنه هناك تأثيرٌ مباشرٌ للانفعالات الموجبة على فسيولوجياً الجسم خاصة في رفع كفاءة جهاز المناعة للتغلب على بعض الأمراض، ولقد أشارت الدراسة أيضا إلى أن الاستقرار الفسيولوجي مرتبط بالمشاعر الإيجابية. **(سعاد شهري، 2009: 47)**

فالذكاء الانفعالي يساهم في تجنب المشكلات التي قد يعاني منها الفرد بسبب التوتر والغضب والخوف وغيرها من الانفعالات التي تؤدي في الكثير من الحالات، إلى ردود الفعل المشحونة بالخبرات السلبية المختزنة اتجاه الأفراد والمواقف، وليس

هناك ما يترتب على تكرار هذه المواقف والخبرات من آثار قد تكون خطيرة على الصحة العامة للإنسان، كارتفاع ضغط الدم وقرحة المعدة وضيق التنفس وغيرها.

(السعيد نصرات، 2016: 38)

5- الذكاء الانفعالي وأساليب المواجهة:

يرى سالوفي وماير أن أساليب المواجهة الناجحة للصدمات النفسية تعتمد على عملية متكاملة للعديد من الكفاءات الانفعالية، فالأفراد الأذكياء انفعاليا لديهم القدرة على تحديد ما يشعرون به، ويفهمون مضامين هذه المشاعر، وينظمون بفعالية خبراتهم الإنفعالية، وبالتالي يتكيفون على نحو أكثر نجاحا مع الخبرات السلبية مقارنة بالأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض، ويجب على الأفراد الأذكياء انفعاليا أن يكونوا قادرين على التعرف على أساليب المواجهة الفعالة وممارستها، بحيث يرى **هوكسينا Hookesna** (1993) بأن أكثر الطرائق الفعالة للتحرر من دائرة المواجهة التأملية هو الإلهاء، فعندما يستخدم الأفراد أنشطة مبهجة للتفريغ عن حالاتهم النفسية، فإنهم يظهرون مهارات أفضل لحل المشكلات وأفكار سلبية أقل، وإن أحد أهم هذه المهارات فعالية في نطاق التنظيم التأملي الانفعالي هي القدرة على تحسين الانفعالات السلبية وتعزيز الانفعالات الإيجابية.

(سعاد الشهري، 2009: 47)

ونلاحظ أن الذكاء الانفعالي ملازم للفرد في مجالات حياته المختلفة، سواء كان متعلقاً بإنجازه الأكاديمي وقدرته على التفكير السليم والتخيل وضبط الانفعالات السلبية في مختلف المواقف الهامة في دراسته كالامتحانات، أم في نجاحه في العمل، وعلاقاته مع زملائه في العمل، كما أن الذكاء الانفعالي وبحسب العديد من الدراسات أنه يقي الفرد من مختلف المشكلات الصحية، ويجعله قادرا على مواجهة مختلف الضغوطات التي قد يتعرض لها، وذلك من خلال ما يوفره الذكاء الانفعالي لصاحبه من القدرة على تنظيم الانفعالات، والقدرة على التعبير و على التخلص من المشاعر السلبية.

6.1.1.2 نظريات الذكاء الانفعالي:-

أولاً: نظرية بار- أون (Bar-on 1997):-

تعد هذه النظرية أولى النظريات التى فسرت الذكاء الانفعالي سنة (1988) أول فترة لظهور تلك النظرية عندما قام "بارون" في رسالة له للدكتوراه بصياغة مصطلح النسبة الانفعالية كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي وكانت هناك زيادة من اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الأداء الاجتماعي ووجود الحياة السعيدة وقبل أن يتمتع الذكاء الانفعالي بالاهتمام في عدة مجالات، والشعبية التي ينالها اليوم حدد (بارون،Bar-on:2000) نموذجه عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على معالجة الفعالة للمتطلبات البيئية وتشير النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء الانفعالي والسمات الشخصية فقد عرف الذكاء الانفعالي مكوناً يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير المعرفية وقد أعد (بارون، Bar-on) أول أداة لقياس الذكاء الانفعالي صُممت للتعرف على تلك الكفاءات غير المعرفية (الشخصية).

وقد توصلت الأبحاث التي استخدمت مقياس بار- أون أنّ الكفاءات الشخصية تعدّ مؤشراً للنجاح في الحياة.

(إبراهيم السمادوني،2007: 103-106)

وأوضح بار- أون في نظريته أن الذكاء الانفعالي ستكون من خمسة كفاءات لا معرفية هي:-

1- كفاءات لا معرفية ذاتية (النسبة الانفعالية للشخص):

وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

أ- الوعي بالذات.

ب-التوكيدية.

ت-تقدير الذات (الرؤية الذاتية).

ث-تحقيق الذات.

ج- الاستقلالية.

2- كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص (النسبة الانفعالية للآخرين):-

وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الاجتماعية منها:

أ- التعاطف.

ب-المسؤولية الاجتماعية.

ت-العلاقة بين الأشخاص (العلاقات الاجتماعية).

3- كفاءات ضرورية للقابلية للتكيف (النسبة الوجدانية للقابلية للتكيف):-

وتشمل على مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

أ- حل المشكلات.

ب-إدراك الواقع.

ت-المرونة.

4- كفاءات ضرورية للقدرة علي إدارة الضغوط والتحكم فيها (النسبة الانفعالية للقدرة على إدارة الضغوط وضبطها):-

أ- تحمل الضغوط.

ب-ضبط الاندفاع.

5- المزاج العام (النسبة الانفعالية للحالة المزاجية):-

وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

أ- السعادة.

ب-التفاؤل.

(إبراهيم السمادوني، 2007: 103-107)

وقد عرَّف بار- أون (1997) الذكاء الانفعالي على أنه: "مجموعة من القدرات غير المعرفية والمهارات التى تؤثر على قدرة الفرد في التكيف مع المتطلبات البيئية وضغوطها"، إنّ استخدام مقياس تقرير ذاتي مكون من 360 عبارة للتحقق من تلك الكفاءات اللامعرفية الخمسة كما وضعها بار-أون في نموذجه يتمشى مع الممارسات المعروفة داخل علم نفس الشخصية حيث تمثل مقاييس التقدير الذاتي، الطريقة الشائعة والمسيطرة للتقدير على الرغم أنّها ليست الطريقة

الوحيدة مع ذلك فلابد من الإشارة إلى أنه منذ الظهور الأول لنسبة الذكاء الانفعالي (EQ-1) فقد نُشر على أنّه مقياس "360" وبينما الارتباطات بين الأبعاد الفرعية لمقياس (EQ-1) والمقاييس الفرعية لقياس أبعاد الشخصية، التي يظن أنها تقيس أبنية مشابهة لمكونات الذكاء الانفعالي كانت ارتباطات متوسطة وعالية لذلك فإن النسبة الانفعالية (EQ-1) يبدو أنّها تُقدِم بشكل عام تقديراً صادقا ومقبولاً لقدرة الفرد على التعامل الفعّال مع ضغوط ومتطلبات الحياة اليومية كما يتصورها بار-أون.

(إبراهيم السمادوني، 2007: 103- 106)

ثانياً: نظرية ماير وسالوفي (Mayer & Salovey,1997):

يوضح ماير وسالوفي أن أصول الذكاء الانفعالي ترجع إلى القرن الثامن عشر حيث يرى العلماء أن العقل ينقسم إلى ثلاثة أقسام متباينة: هي المعرفة (الذاكرة، والتفكير واتخاذ القرار)، والعاطفة (الانفعالات، والنواحي المزاجية)، والدافعية (الدوافع اليومية والأهداف التي يسعي الفرد إلى تحقيقها)، ويرى "ماير وسالوفي" مما لا شك فيه أن الذكاء الانفعالي يقع ما بين منحى الانفعال والذكاء، ويتضح الربط بين الذكاء والانفعال من خلال الربط بين المزاج والتفكير، فالتفكير الجيد يخلق مزاجاً جيداً، والتفكير السيئ قد يخلق مزاجاً سيئاً، بينما الدافعية جزء أساسي في الشخصية ومكون ثانوي يتجلى فيه الذكاء الانفعالي.

(حَباب عثمان، 2009: 59)

إن **ماير وسالوفي Mayer & Salovey** يعرّفان الذكاء الانفعالي بأنّه: "القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها وتوصل وتوليد الانفعالات لمساعدة التفكير ولفهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية". **(مرجع سبق ذكره، 2007: 107)** ويرى (ماير وسالوفي،Mayer & Salovey) أنّ الانفعال يمنح الفرد معلومات مهمة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من أجل أنْ يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاءً.

(حباب عثمان، 2009: 59)

وأوضح ماير وسالوفي، Mayer & Salovey (1997) أنّ الذكاء الانفعالي يشتمل على أربع قدرات أو مكونات رئيسة وهي:-

1- القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة:-

وتعني قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات من خلال ملامح الوجه أو التلميحات أو الإشارات من خلال الموسيقي، وينعكس ذلك في معرفة الشخص مكنونة مشاعره والوعي بالذات والتعرف على كيفية مشاعره تماما.

فهذه القدرة أهم مكون من مكونات الذكاء الانفعالي فدونها لا يتكون الذكاء الانفعالي، حيث أنّ الفرد الذي يرى تعبيراً واضحاً حول السعادة من وجه آخر يفهم الكثير حول مشاعر الآخرين أو أفكارهم.

2- القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير (توظيف الانفعالات):-

إن الانفعالات عبارة عن تنظيمات معقّدة من الناحية الفسيولوجية الانفعالية التعبيرية الإدراكية الواعية للحياة العقلية، وتدخل الانفعالات المجال الإدراكي على أنّها مشاعر إدراكية عندما يفكر شخص ويقول (أنا حزين الآن) وإدراك متعثر (أنا لستُ بخير) وعندما يتم إدراك وتحديد الانفعالات يتم فهمها.

إن الدهشة كانفعال يمكن أنْ تُؤثر على عملية الإدراك وأنّ الانفعالات يمكن أنْ تفرض الأولويات التي يعيها النظام الإدراكي للتركيز على ما هو أفضل (فعل) يمكن القيام به في حالة مزاجية معينة كذلك بغير إدراك للانفعالات ويكون إيجابيا عندما يكون الفرد سعيدا وسلبيا عندما يكون الفرد حزينا.

(إبراهيم السمادوني،2007: 110)

إن تلك القدرة تعني الدقة والكفاءة في ربط الانفعالات وأحاسيس أخري كالاحساس باللون مثلاً والقدرة على استخدام الانفعالات للتعبير عن انطباعات الشخص نحو الاشياء أو لتحسين التفكير في الموضوعات، فتلك القدرة تستهدف:-

أ- استخدام الانفعالات والمعلومات المهمة لتحسين التفكير في الموقف.

ب-توليد الانفعالات الحيّة التي يمكن أن تُسير عملية التذكر واتخاذ القرار.

ت-التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من عدة زوايا.

ث-استخدام الحالة المزاجية لتسهيل توليد الحلول المناسبة.

3- القدرة على فهم وتحليل الانفعالات:-

وتعني قدرة الشخص على تحليل الانفعالات وتسميتها والقدرة على فهم التغيرات التي تحدث للانفعالات المشابهة والقدرة على فهم المشاعر المركبة في القصص أي تتمثل القدرة في:

أ- تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المشابهة وانفعالاتها.

ب-تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات مثل الحزن وتعنى فقدان شيء.

ت-فهم الانفعالات المركبة مثل: الغيرة والتي تشتمل على الغضب والحسد والخوف، وأيضاً انفعالات المتنافسة كالجمع بين الحب والكراهية لدى شخص ما.

ث-ملاحظة التعبير في الانفعالات سواء من حيث الشدة مثل شدة الغضب أو من حيث النوع مثل تغير الانفعالات من الحسد إلى الغيرة مثلاً.

إن الفرد الذي يكون لديه درجة عالية من تلك القدرة يكون قلدراً على فهم الانفعالات ومعانيها، وكيف ترتبط معاً، وكيف تتطور بمرور الوقت، ويسعد بقدرته على فهم الحقائق الأساسية للطبيعة الإنسانية والعلاقات بين الأفراد.

(إبراهيم السمادوني،2007: 110)

4- القدرة على إدارة الانفعالات:-

إذا كان للفرد إدراك انفعالي جيد فيمكنه أن يستغل التعبير في الحالة المزاجية ويتفهم مشاعره. مثل هذا الفهم سوف يحصل على المعرفة الضرورية اللازمة للتحكم ومسايرة مشاعره تماماً، يجب أن يتوافق الفرد الذكي وجدانيا مع حالته المزاجية غير المستقرة ويتطلب ذلك فهماً جيداً لحالته.

وتعني تلك القدرة، قدرة الشخص على إدارة انفعالاته وقدرته على إدارة انفعالات الآخرين ويتمثل في:-

أ- الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة.

ب-الاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملي.

ت-ملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين مثل وضوحها وأحقيتها ويتم ذلك بشكل تأملي.

ث-إدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضحم للمعلومات التي تحملها.

(إبراهيم السمادوني، 2007: 110)

ثالثا: نظرية دانيال جولمان (Daniel Golman,1995):-

يُشير جولمان إلى أن الذكاء الانفعالي هو الأساس الذي يُبنى عليه أيّ نوع آخر من الذكاءات وهو القدرة العقلية التي يحتاجها الفرد أكثر من غيرها للنجاح والسعادة في الحياة، وإن المهارات الانفعالية قابلة للتعليم من خلال التدريبات الانفعالية المتلقاه.

(حباب عثمان، 2009: 58)

ويُعرف **دانيال جولمان Daniel Golman** الذكاء الانفعالي بأنه: "عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذواتنا وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال".

مكونات الذكاء الانفعالي كما يراها دانيال جولمان Daniel Golman 1995،هي:

1- **الوعي بالذات:** يُشير إلي معرفة الشخص لانفعالاته، فهو لا ينفصل عن مشاعره ليصل إلي قرارت بكل ثقة، أي أنّ الوعى بمزاجنا وبأفكارنا تجاه هذا المزج هو ملاحظة محايدة للحالة الداخلية تنطوى على معرفة متى نستجيب لهذه المشاعر، وإذا لم نكن قادرين على إدراك مشاعرنا فسيكون من الصعب علينا إدراك مشاعر الآخرين فكلما كان الفرد أكثر وعيا بذاته كان قادرا على الوعي حتى بالمستويات المنخفضة من الأحاسيس.

2- **إدارة الانفعالات (تنظيم الذات):** نعني بها قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة سواء أكانت اجتماعية أم مادية فالشخص الذي لديه قدرة على إدارة انفعالاته لا يسمح لموقف

ما أن يُؤثر على حالته المزاجية كما يركز على أفعاله وما الذي يجب أنْ يقوم به، كما يعبر عن مشاعره بطريقة إيجابية.

3- حفز الذات (تأجيل الإشباعات): يشير إلى أنّ الشخص يعتمد على قوة دافعة داخلية في تحقيق أهدافه، فالحوافز الداخلية مثل المتعة بالعمل وحب التعلم والاطلاع تكون أكثر أهمية وتأثيراً في دفع الفرد للعمل والإبداع من الحوافز الخارجية كالمال والمنصب.

4- التعاطف مع الآخرين: استشعار انفعالات الآخرين ويعني قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرين ومعرفة ما يحسون به، وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم ذواتنا واستشعار أحاسيسنا أولاً، وهي قدرة تؤسس على القدرة على الوعي بالذات فيركز الفرد على نتائجه وما الذي يجب أن يقوم به وكيف يعبر عن مشاعره بطريقة فعالة كما يستطيع التعبير عنها.

والشخص الذي لديه تلك القدرة يتميز بكفاءة اجتماعية والقدرة على حلّ الصراع والقدرة على استشعار العلاقات الناشئة بين الجماعات و القدرة على القيادة وعلى حلّ الخلافات بين أفراد الجماعة.

5- التفاعل مع الآخرين (تناول العلاقات): ويعني قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفاعلية، وقدرته على قيادتهم وبناء روابط اجتماعية، وإدارة الصراع، فالإنسان كائن اجتماعي وسلوكه الجيد مع الآخرين بصورة جيدة مهمة تعكس حفاظه على بقائها وإشباع حاجاته، والمهارات الاجتماعية تُشير إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومراعاتهم بالصورة التي يتطلبها الموقف وهي تظهر في صورة القدرة على التأثير بالآخرين والتواصل معهم وقيادتهم بصورة فعّالة.

(إبراهيم السمادوني، 2007: 113- 117)

يشير جولمان **Golman** إلى أنّ الذكاء الانفعالي هو الأساس الذي يُبني عليه أي نوع آخر من الذكاءات وهو القدرة العقلية التي يحتاجها الفرد للنجاح والسعادة وأنّ

المهارات الانفعالية قابلة للتعليم وأنّه كلما كان الفرد أكثر وعياً بذاته كان قادراً على الوعي حتى بالمستويات المنخفضة من الأحاسيس أي (الحدس).

2.1.2 المحور الثاني: دافع الإنجاز الدراسي:-

تمهيد:

يعدّ موضوع الدوافع في علم النفس من الموضوعات التى تبحث عن أسباب أو محركات السلوك، فالدافع يعدّ عاملاً مهماً في نجاح تحقيق طموح أي إنسان؛ وذلك لأنه هو الرغبة التي تحرك قوة الإنسان ليبدع وينجز. ويمثل دافع الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسائية، ويعدّ دافع الإنجاز الدراسي من العوامل المهمة التي تكمن وراء اختلاف الطلبة في إنجازهم الدراسي، خاصة بعد أن بينت بحوث كثيرة أن الذكاء ليس هو العامل الوحيد في هذا الاختلاف، ويعد دافع الإنجاز محصلة لمجموعة من العوامل الدافعية التي تدفع الطالب نحو الإنجاز الدراسي.

1.2.1.2 مفهوم دافع الإنجاز الدراسي:-

يعرف **إبراهيم، 2013** دافع الإنجاز الدراسي بأنه: "سعي الفرد نحو تحقيق هدف معين، واختيار الأنشطة التي تساعده علي النجاح، وتجنب الأنشطة المؤدية للفشل". **(خلود إبراهيم، 2013: 67)**

وعرفه **موسى، 2003** بأنه: "الرغبة المستمرة للسعي إلي النجاح، وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل ما يُمكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء". **(فاروق موسى، 2003: 5)**

ويعرفها **عبد اللطيف خليفة، 2000**: "باستعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب علي العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل".

(عبد اللطيف خليفة، 2000: 96)

2.2.1.2 العوامل المؤثرة في دافع الإنجاز الدراسي:-

1- العوامل البيئية:-

إن دافع الإنجاز لا يولد مع الفرد بل يكتسب من الوالدين والبيئة المحيطة، كما يحتاج إلى عملية تفاعل وأساليب تعامل فعالة بين الفرد ومن يؤثر في سلوكه، فالفرد يحتاج إلى إشباع دوافعه ومنها دافع الإنجاز، حيث تتأثر شخصيته كثيرا بما يصيب هذه الدوافع أو بعضها من إهمال أو حرمان، كما تتأثر صفة هامة بالأسلوب أو الطريقة التي يعامل بها الفرد، وخاصة في مرحلة طفولته.

(أفراح الشملي، 2011: 42)

أ- **أثر الأسرة:** إن أهم مصادر المعلومات للطلاب والتي تشكل قدراتهم ومداركهم هي الأسرة فهي تدعم وتشجع، وكذلك تمد الطلاب بالأنشطة التعليمية و تدعم تطوير مهاراتهم الخاصة واهتماماتهم، ومن هذه العوامل التي تؤثر على الدافعية؛ الإرشادات التي تقدمها الأسرة للطالب فتدفعه بشكل أو بآخر للإنجاز.

(Wentzel&Wigfield, 2009: 412)

يركز الباحثين على أساليب التنشئة عند الوالدين، وخاصة في إكساب أطفالهم دافع الإنجاز، فالوالدين بقيمهم ومستوى تعليمهم وطموحاتهم لهم بصماتهم الواضحة في إكساب الطفل هذا الدافع. **(Admin,2010: 67)**

وإن ارتفاع مستوى طموح الوالدين وانتقال أثر ذلك عند تربية الطفل له أثره أيضاً على ارتفاع دافع الإنجاز، وترتبط هذه العوامل بدورها بالصفات التي تتميز بها خلفية الأسرة، مثل مستواها الثقافي والاجتماعي وترتيب الطفل في الأسرة، وبعدد الأفراد في الأسرة وبعمر الأم، وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن الأمهات في الأسر المتوسطة الدخل ذات العائلات الصغيرة، يشجعن أولادهن على الإنجاز العالي، وكذلك الأطفال الآوائل في الميلاد يميلون إلى أن يكونوا ذوي دافع مرتفع للإنجاز، ولوحظ أن أمهات الأولاد ذوي دافع الإنجاز العالي، يدفعن أبناءهن إلى الاستقلال بأنفسهم، ومحاولة إتقان العمل، وذلك في وقت مبكر من حياتهم، إذا وزن بأمهات الأولاد ذوي دافع الإنجاز المنخفض، كما لوحظ أن دافع الإنجاز العالي هو

نتيجة لمحاولة الأم أن تجعل طفلها يهتم بقدراته بالإتقان والتفوق على أقرانه، واعتماد طفلها على نفسه والاستقلال عنها. **(منصور وأخرون، 2001: 188)**

حيث يتوقف دافع الإنجاز على قيم الوالدين وعلى مدى الاهتمام والتأكيد الذي يكون لديهما عن مثل هذا الشيء، مثال على ذلك أنونتربوتوم (Winterbottom) قامت بقياس دافع الإنجاز عند مجموعة من الأولاد في الثامنة من العمر في بيئة صغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم ربطت بين ذلك وبين ما ذكرته أمهاتهم عن الأساليب التي استخدمت في تنشئتهم وتربيتهم، ووجدت أن أمهات الأولاد من أصحاب دافع قوي للإنجاز يطلبن الاستقلال والتمكن في سن مبكرة أكثر مما فعلت أمهات الأولاد ذوي الدافع الضعيف إلى الإنجاز، فقد كانت أمهات الأولاد من أصحاب الدافع القوي للإنجاز يطالبن أولادهن في سن السابعة بمعرفة شوارع المدينة وأحيائها، ومواجهة بعض الأمور الجديدة الصعبة وحدهم، وبأن يتحلوا بالنشاط والحيوية وكثرة الطاقة، وبأن يختاروا أصدقاءهم بأنفسهم، وبأن يوفقوا في المباريات والتنافس، كذلك كانت هؤلاء الأمهات كي يحسن تقدير المستويات التي يبلغها أولادهن ويثبنهم عليها بالاحتضان والقبلات، على حين كانت أمهات المجموعات ذات الدافع الضعيف أكثر تقييدا لأولادهن ويشجعنهم على الاعتماد على غيرهم مما جعل الأولاد أكثر اعتماداً على الأسرة. **(إقبال الحداد، 2006: 52-53)**

نجد أن الآباء بشكل عام عندما يغذون ويراعون حب الاستطلاع الطبيعي للأطفال، بشأن العالم من حولهم، بواسطة الترحيب بأسئلتهم، وتشجيع استكشافاتهم وتعريفهم بالموارد التي تنمي عالمهم فإنهم في هذه الحالة ينمون دافع الإنجاز لديهم، وعندما يربى الأطفال في البيت الذي يغذي الكفاءة الذاتية والجدارة وتقدير الذات والاستقلال فإنهم يصبحون أكثر عرضة لتقبل المخاطرة.

(ريهام الشيمي، 2012: 64)

وهناك بعض العوامل التي تؤثر بدافع الإنجاز عند الأفراد وترتبط بالأسرة فقد أظهرت نتائج الدراسات (قشقوش) أنه كلما زاد التركيب الأسري تسلطية وتقليدية

انخفض مستوى دافعية الإنجاز بين الأشخاص الذين ينشأون في مثل هذه البيئات، فالإنسان ابن بيئته الاجتماعية يؤثر ويتأثر بها، مما يجعل للأساليب التي يمارس فيها الضبط ولمصادرها أثراً كبيراً في دافع الإنجاز. **(أحمد الزغبي، 2001: 222)**

ب- أثر المدرسة:- للبيئة المدرسية بجميع عناصرها دورٌ هامٌ ومؤثرٌ في تنمية دافع الإنجاز، حيث يظهر دافع الإنجاز واضحا في المدرسة في صورة الاهتمام بالدراسة، والحرص على النجاح، وكلما كان هذا الدافع قويا زادت فاعلية المتعلم ومثابرته علي التعلم. **(خلود إبراهيم، 2013: 81)**

وتعد المدرسة من أصلح البيئات التى تساعد في تنمية دافع الإنجاز من خلال أسلوب التربية المتبع، والمناهج الدراسية وما تحتويه من معارف مرتبطة بحياة الطلاب ومحققة لإهدافهم، وكذلك طرق التدريس التي تخلق مواقف منافسة بين الطلاب، وتحديد الأهداف من عمليات التعليم وتوضيحها في أذهان الطلاب.

(سعدة أبو شقة، 2007: 60)

ويرى الكثير من التربويين أن إثارة الدافع هي مسؤولية المعلمين حيث يعدّ المعلم العامل الأكثر تأثيراً في دافع الإنجاز داخل المدرسة.

ت- أثر المعلم:-

إن قدرة المعلم على التخطيط الجيد لمادته واتخاذ القرارات التربوية السليمة حول كيف يتعلم الطلاب بشكل أفضل ومدى انجذابهم للمادة الدراسية، واستخدام المعلم للتغذية الراجعة واستخدام أساليب التعلم الحديثة كالتعلم التعاوني، فإنها تزيد من كفاءة الطلاب ودافع الإنجاز لديهم بينما مناخ الصف الديمقراطي يدفع الطلاب للوصول إلى أهدافهم بدون الشعور بالقلق. **(Schunk, 2004: 38)**

ث- أثر الأقران:- إن الصداقات التى ينشئها الطالب مع زملائه هي الأساس في علاقاته الاجتماعية بشكل عام، وهي تؤثر في مفهوم الدافع لديه، وإن إدراك الطالب لقدراته يدفع زملائه لمقارنة أدائهم وأدائه مما يزيد من دافع الإنجاز لديهم ولديه، وكذلك الشبكة الاجتماعية التي ينشئها منذ بداية أول عام في المدرسة، فالطلاب الذين يكونون شبكة اجتماعية كبيرة من الأصدقاء ويكونون

ذوي ميول تحصيلية عالية، يزيد من دافع الإنجاز لديهم وعلى عكس من يكونون من ذوي الشبكات الاجتماعية الصغيرة يكون ميولهم التحصيلية منخفضة. **(خالد حسين، 2013: 51)**

2- العوامل الشخصية:-

1- أثر طبيعة دافع الإنجاز لدى الشخص: يميز أتكنسون (Athinson) بين دافع الإنجاز لإحراز النجاح من ناحية، ودافع الإنجاز لتجنب الفشل من ناحية أخرى، وقد استطاع فيلدر (Vilder) أن يلخص أصحاب الرغبة العالية في النجاح في مقابل أصحاب الرغبة العالية في تجنب الفشل على النحو التالي:

أ- الاهتمام بالتميز والتفوق في ذاته باعتباره مكافأة داخلية.

ب- عدم الاهتمام بالمكافات الخارجية والبواعث المادية.

ت- الاتجاه السلبي نحو المهام التي تتطلب الانتهاء منها كثيرا من النجاح.

ث- تفضيل المواقف التى يتضح فيها أن الفرد مسؤول عن أداء المهام.

ج- الاعتماد على الأحكام المستقلة في تقويم الأداء (التقويم الذاتي) وليس أحكام الآخرين.

ح- النزوع إلى المهام ذات الأهداف الموضحة وخاصة الأهداف المتوسطة وطويلة المدى.

خ- الميل إلى العمل مع الجماعات من المتفوقين وليس الأصدقاء عندما تتاح لهم حرية الاختيار.

كما وأن الطلاب من ذوى الرغبة العالية في النجاح يسعون للتعامل مع المهم التى تتضمن قدرا من التحدى، وفي مستوى من الصعوبة، فالنجاح السهل قد يؤدي إلى انخفاض دافع الإنجاز لديهم. **(عادل رمضان، 2011: 32)**

2- أثر الجنس:- يعد أثر الجنس في دافع الإنجاز من أهم المشكلات التى يواجهها الباحث، حيث يواجه بيانات متناقضة أحيانا.

نجد العديد من الباحثين الذين يؤكدون تفوق الذكور على الإناث في دافع الإنجاز، ويرجعون ذلك إلى عدة عوامل تتعلق بظروف وعمليات التنشئة

الاجتماعية، وبعضها يتعلق بالظروف المثيرة لهذا الدافع، ومصدر الضبط لدى كل من الجنسين، وبعضها يتعلق بمسألة الخوف من النجاح لدى الإناث، بالإضافة إلى الجانب الفسيولوجي وأنماط الشخصية. **(عبد اللطيف خليفة، 2000: 47- 48)**

3- أثر العمر:- لقد أوضحت بعض الدراسات أنه لا توجد أثار عمرية مستقرة فيما يتعلق بدافع الإنجاز لدى الرجال، بيمنا توجد أثار عمرية مستقرة بالنسبة للنساء، وقد وجد أن ذروة دافع الإنجاز بالنسبة للرجال كانت في الأعمار من 40-49 سنة في عام 1957، بينما الذروة في دافع الإنجاز بالنسبة للنساء تراوحت ما بين 21-29 سنة، أما المستوى المنخفض للإنجاز بالنسبة للنساء كان في سن 65 سنة فما فوق.

وإن هذه النتيجة توحي بأن ذروة الاهتمام الإنجازي تحدث في سن مبكرة، إلا أنّ أكثر مما كان عليه الحال منذ جيل، ربما لأن العمل لايزال يمثل المنحى المسيطر للتعبير الإنجازي والمتعلق بإشباع هذا الدافع، وإن ثمة وظائف قليلة يمكن للرجال الاستمرار فيها بعد سن الخمسين.

4- أثر الذكاء:- يعدّ الذكاء من أهم العوامل التي تؤثر في الإنجاز ويؤكد فونون (Funon) أن الطلاب ذوي الذكاء العقلي المرتفع هم أكثر نجاحا من غيرهم، ويمتلكون دافع قوي للإنجاز ولديهم الإمكانية في الوصول إلى مستويات مرتفعة من الأداء، وأن نسبة الذكاء العقلي لها دور إيجابي في دافعيتهم للإنجاز، كما أن اختبار الذكاء يعدّ أفضل محك للإنجاز في المدرسة التقليدية.

(عادل رمضان، 2011: 32)

وأن الذكاء لم يعد يقتصر على الذكاء العقلي فقط، إنما هناك العديد من الذكاءات كما جاء في نظرية الذكاءات المتعددة، وقد كشفت الكثير من الدراسات عن الارتباط بينها وبين دافع الإنجاز، ومن بينها (دراسة أحمد، 2007) التى هدفت للتعرف على دافع الإنجاز والعلاقة الارتباطية بين دافع الإنجاز والذكاءات السبع، التي أكدت على وجود ارتباط إيجابي بينها. **(خالد حسين، 2013: 70)**

5- أثر بعض متغيرات الشخصية: يعدّ دافع الإنجاز متغيراً من متغيرات الشخصية، يتأثر بالمتغيرات الأخرى في الشخصية ويؤثر بها، ومن هذه المتغيرات:

أ- **مستوى الطموح:** الذي يعد بعداً من أبعاد دافع الإنجاز، يتعلق بالأهداف الذي يطمح الفرد في الوصول إليه، فالإنجاز الذي يتوقع الفرد أن يحققه في عمل معين، يمثل هدفا يحدد اتجاه سلوك الفرد ومعيارا يقيس به الفرد نجاحه أو فشله فيما حققه فعلاً. **(ممدوح الكناني وأخرون، 2002: 116)**

وإن تحقيق الفرد لطموحاته التى وضعها لنفسه، تدفع وتسمو به نحو المزيد من الإنجاز.

ب- **مركز الضبط:** جيث نجد أن لمركز الضبط تأثير في دافع الإنجاز، وأن الأفراد أصحاب الضبط الداخلي لديهم دافع عالٍ للإنجاز، بالمقارنة مع أصحاب الضبط الخارجي، حيث أن وعي الأفراد وإدراكهم للأحداث والمواقف كنتيجة لسلوكهم وتصرفاتهم، يدفعون إلي تشكيل هذه الأحداث وتكوينها والتحكم بها، وفي هذه الحالة يتصرف الأفراد بوعي وإيمان بأن ما يفعلونه يحدد مكانتهم داخل الجماعة التي ينتمون إليها، وأن تعزيزات أو عواقب سلوكهم من نجاح أو فشل سببها سلوكهم وتصرفاتهم، وليس أسباب خارجية، لذلك فهم يندفعون لتحقيق الانجاز ليثبتوا مكانتهم داخل الجماعة.

ت- **المثابرة:** إن المثابرة لها تأثير في دافع الإنجاز، حيث يعدّ أصحاب الدافع العالي للإنجاز يثابرون ويقضون وقتا أطول في المهام ذات الصعوبة المتوسطة، ويمضون وقتا أقل في المهام السهلة والصعبة، كما يظهرون مثابرة مرتفعة عند مواجهة الفشل في المهام الصعبة موازنة بذوي الانجاز المنخفض.

ث- **مفهوم الذات:-** يرتبط دافع الإنجاز بمفهوم الذات من حيث السمات والخصائص التي تميز الأشخاص ذوى الدافع القوي للإنجاز، فهم يتمتعون بقدر كبير من الثقة بذواتهم وقدراتهم، ويعتقدون بأن لديهم الكفاءة والجدارة لمواجهة المواقف، بينما يفضح الأشخاص الذين يتسمون بدافع إنجاز ضعيف

وبمستويات منخفضة من تقدير الذات عن أفكار سلبية حول ذواتهم بل يعتقدون أنهم فاشلون، وليسوا جديرون بالاهتمام.

ويعدّ دافع الإنجاز مكوناً جوهرياً في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته، فهو يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب الحياة أفضل.

ج- درجة جاذبية العمل:- تلعب درجة جاذبية العمل دوراً كبيراً في زيادة أو خفض دافع الإنجاز فإذا كان العمل جذاباً مرتبطاً بالوقع ويلامس اهتمام الشخص على حسب العمر يساعد ذلك على جذبه من أجل إنجازه.

3.2.1.2 خصائص الأفراد ذوى دافع الإنجاز المرتفع:-

ميز "فاروق عبد الفتاح" مستندا على دراسة "هيرمانز" (Hermans) بأن الأشخاص مرتفعي الانجاز يتمتعون بما يلي :-

1- مستوى مرتفع من الطموح.

2- السلوك الذي يتطلب المغامرة.

3- القابلية للتحرك إلى الأمام.

4- المثابرة.

5- إدراك قيمة الوقت.

6- الاتجاه نحو المستقبل.

7- البحث عن التقدير.

8- الرغبة في الأداء الأفضل.

9- اختيار مواقف منافسة ضد مواقف التعاطف.

(فاروق موسي، 2003: 58)

4.2.1.2 نظريات دافع الإنجاز:-

1- نظرية مواري Murry :-

يعد مواري Murry من أول من استخدم مفهوم الدافع في دراسته التى تناولت جوانب الشخصية، وهو أول من حاول أن يضع أساليب لقياس الإنجاز، ونظر

مواري Murry إلي دافع الإنجاز باعتباره أحد مكونات الشخصية الأساسية وافترض أن الحاجة للإنجاز تندرج تحت حاجة أكبر وهي الحاجة إلى التفوق، ويتفق معه يونغ في ذلك، حيث يرى أن الحاجة إلى التفوق يتفرع منها ثلاثة حاجات، وهي الحاجة للإنجاز والحاجة إلى المكانة الاجتماعية والحاجة إلى الاستعراض، ويشير مواري أن الحاجة للإنجاز من أهم الحاجات النفسية، وتنشأ عند الفرد كلما زاد تقديره لنفسه وتتعارض مع الحاجة للخضوع والاستسلام والاستكانة التي تصاحب دائما الأفراد الفاشلين.

وقد يكون الناتج عند توافر قدرة متوسطة مع دافع إنجاز مرتفع أفضل بكثير من قدرة عالية مع دافع إنجاز منخفض.

ويعد موراي Murry أول من قدم أداة لقياس وتقييم الشخصية، وهي تعدّ أعظم الأدوات المستخدمة في قياس الشخصية حتى الآن، وهي اختبار تفهم الموضوع (TAT) وبذلك تعدّ إسهامات مواري تمهيداً لبلورة النظريات التي تناولت دافع الإنجاز فيما بعد.

2- نظرية الحاجة بالإنجاز لماكيلاند MaClelland, 1972:-

قام ماكيلاند MaClelland بدراسات عديدة لدافع الإنجاز، وقام بإلغاء محاضرات من أصحاب الأعمال من أجل إثارة حاجة الإنجاز لديهم.

وكانت نتيجة أبحاثه أن حافز الإنجاز لا يوجد إلا في 10% من مجموع سكان الولايات المتحدة، رغم أن معظم الناس يدعون امتلاكه، وتوصل إلى أن حاجة الإنجاز تتكون من عدة عوامل منها: طفولة الفرد ونشأته ونوع النشأة التي يعمل بها وقد بينت دراساته، أن ذوى الإنجاز العالي يتصفون بعدة خصائص:

أ- يميلون إلى المواقف التي تعطي لهم فيها المسؤولية الشخصية لحل المشاكل.

ب-يميلون إلي المخاطرة المتوسطة.

كما اقترح ماكليلاند MaClelland خطوات لتنمية دوافع الإنجاز لدى الأفراد وهي:

أ- أن يسعي الفرد إلى الحصول علي التغذية العكسية من أجل تعزيز نجاح الفرد ودفعه إلى نجاح أكبر.

ب- أن يسعى الفرد إلى تعديل انطباعاته عن نفسه من خلال تصور يضع فيه نفسه مكان شخص آخر بحاجة للنجاح.

3- نظرية مستوى الطموح (ليفين Levin):-

صاحب هذه النظرية هو ليفين الذي يرى أن هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، حيث يفسر الدافع بأنه "محلة التفاعل بين +خبرات الإنجاز السابق والهدف لتحقيق تلك الإنجازات وما يولده ذلك من مشاعر النجاح".

إذن فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المتوقع ووفقا لمعرفة الفرد بمستوى إنجازه السابق والفرق بين مستوى الإنجاز السابق ومستوى الطموح يسمى بفرق الهدف والفرق بين مستوى الطموح ومستوى الإنجاز الجديد هو فرق الإنجاز وهو ما يحدد مشاعر النجاح أو الفشل.

وتفرض هذه النظرية أن فرق الهدف يميل إلى أن يكون معجباً ولذلك فإذا نجح الفرد في تحقيق فرق إيجابي في الإنجاز فإن ذلك يولد لديه شعورا بالنجاح تختلف قوته حسب الزيادة الإيجابية في الإنجاز مما يدفعه إلي المزيد من العمل.

5.2.1.2 العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي:-

إن للذكاء الانفعالي دور فعال في تنمية الدافع للمتعلم، حيث يساعد على تنمية الدافع الذاتي التي تدفعه للحصول على المعرفة والاستفادة منها، وعمل المخاطر في سبيل الحصول عليها، وكلما كان الطالب يتمتع بذكاء انفعالي عالٍ كلما زاد تأثيره على الدافع الذاتي، وذلك من خلال وعي الطالب بحالته الوجدانية التي تنمي لديه الدافع المعرفي.

قامت دراسة عربية بدراسة علاقة الارتباط بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز بشكل عملي عن طريق تطبيق برامج للذكاء الانفعالي لمعرفة مدى تنمية

دافع الإنجاز ومن هذه الدراسات التي قامت الباحثة بالاطلاع عليها ، دراسة مصرية للباحثة إيمان ناصف (2013) بعنوان فاعلية برنامج للذكاء الوجداني في تنمية دافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسياً في اللغة الإنكليزية من التعليم الأساسي، التي أكدت على الفروق في النتائج بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز بعد تطبيق برنامج للذكاء الانفعالي.

حيث نجد أنه عندما يتمتع الفرد بمهارات الذكاء الانفعالي كالقدرة على ضبط الانفعالات السلبية غير المناسبة في الموقف والقدرة على تحفيز الانفعالات الإيجابية المناسبة لمواقف أخرى يساعد ذلك في المواقف التعليمية أو المواقف التي تحتاج إلى الإنجاز في مختلف المجالات.

بالإضافة إن القدرة على معرفة مشاعر الآخرين والتعامل معها بشكل إيجابي بالإضافة إلى التعاطف معهم وغير ذلك يساعد الفرد على الإنجاز في الأعمال الجماعية .

حتى أن أحد أبعاد الذكاء الانفعالي الدافع الذاتي وهو قدرة الفرد على الإنجاز رغبة بالإنجاز بغض النظر عن المكاسب المادية أو المعنوية هذه المهارة تساعد في رفع الإنجاز بالاعتماد على الدافع الذاتي.

2.2 ثانيا: الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات التي تتعلق بالذكاء الانفعالي

2.2.2 الدراسات التي تتعلق بدافع الإنجاز الدراسي

3.2.2 الدراسات التي تتعلق بالذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي

4.2.2 تعقيب على الدراسات السابقة

5.2.2 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

2.2 الدراسات السابقة :-

تمهيد:

ستقوم الباحثة بعرض الدراسات التي أطلعت عليها من خلال قراءتها لأدبيات الموضوع خاصة الدراسات ذات العلاقة بموضوع الذكاء الانفعالي، والدراسات ذات العلاقة بدافع الإنجاز الدراسي، بقصد التعرف على الأدوات المنهجية التي اعتمدت عليها، وتلخيص النتائج التي توصلت إليه.

1.2.2 أولاً :- الدراسات التي تتعلق بالذكاء الانفعالي :-

1- دراسة سهام شايب الذراع (2016):-

- **عنوان الدراسة:** الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط تعلق الراشدين لدى طلبة السنة الرابعة علم النفس العيادي بجامعة الجزائر2.
- **هدفت الدراسة** إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأنماط التعلق لدى طلبة السنة الرابعة تخصص علم النفس العيادي بجامعة الجزائر2.
- **أدوات الدراسة:** مقياس الذكاء الانفعالي الذي طوره أحمد العلوان (2011)، ومقياس أنماط التعلق الذي طوره أبو غزال وجردات (2009).
- **استخدم الباحث** المنهج الوصفي، **واشتملت عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على (179) طالبٍ وطالبة.
- **توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-**

أ- إن الأفراد العينة يتمتعون بذكاء انفعالي مرتفع.

ب- إن أكثر أنماط التعلق شيوعاً هو نمط التعلق التجنبي يتلوه نمط التعلق الآمن ومن ثم نمط التعلق القلق.

ت- وجود علاقة إيجابية دالة بين الذكاء الانفعالي ونمط التعلق الآمن، وعلاقة سلبية ضعيفة جداً غير دالة بين الذكاء الانفعالي ونمط التعلق القلق، في حين لا توجد علاقة بين نمط التعلق التجنبي والذكاء الانفعالي.

2- دراسة محسن محمود أحمد الكيكي (2010):-

- **عنوان الدراسة:** الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين.
- **هدفت الدراسة** إلى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين والتعرف على دلالة الفروق إحصائيا في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- **أداة الدراسة:** تم استخدام أداة جاهزة لقياس الذكاء الانفعالي هو مقياس الذكاء الانفعالي (الناشئ، 2005) والمعدل والمطبق من قبل (العبيدي، 2006).
- **استخدم الباحث** المنهج الوصفي، **واشتملت عينة الدراسة** على (96) طالباً وطالبة من الصف السادس في ثانويتي (المتميزون والمتميزات)في مركز محافظة نينوى (العراق).
- **توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-**

1- يمتع الطلبة المتميزون بمستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

3- دراسة سعد محمد على الشهري (2008):-

- **عنوان الدراسة:** الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف (السعودية).
- **هدفت الدراسة** إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة، تبعا لمتغيرات الدراسة متغير العمل (عام / خاص) ومتغير المؤهل العلمي ومتغير عدد سنوات الخبرة في العمل ومتغير الدورات التدريبية ومتغير العمر ومتغير الحالة الاجتماعية (متزوج / أعزب).
- **أدوات الدراسة:** مقياس الذكاء الوجداني الذي صممه عثمان ورزق (2001م) ومقياس اتخاذ القرار الذي أعده عبدون (1979م).
- **استخدم الباحث** المنهج الوصفي، **واشتملت عينة الدراسة** على (508) موظف من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف.

- **توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:**

1- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية لاتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظات الطائف وفقا لمتغيرات الدراسة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتخاذ القرار لدى موظفي القطاع العام والخاص بمحافظات الطائف وفقا لمتغيرات الدراسة.

2.2.2 ثانيا: الدراسات التي تتعلق بدافع الإنجاز الدراسي:-

1- دراسة حنان بنت خلفان بن زايد الصبحية (2013):-

- **عنوان الدراسة:** الذكاء الروحي وعلاقته بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان.
- **هدفت هذه الدراسة** إلي الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر، التخصص، سنة الدراسة، الوظيفة).
- **استخدم الباحث** المنهج الوصفي الارتباطي، **واشتملت عينة الدراسة** على (110) من طلبة تخصصي دبلوم وبكالوريوس الدراسات الإسلامية في معهد العلوم الشرعية (الذكور 42، الإناث 68).
- **أدوات الدراسة:** مقياس الذكاء الروحي وهو من إعداد الغداني (2011)، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي وهو من إعداد المشرفي (2012).
- **وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-**

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على درجاتهم في مقياسي الذكاء الروحي ودافع الإنجاز الأكاديمي.

ب-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

ت-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص، سنة الدراسة، الوظيفة).

2- دراسة علي عباس اليوسفي (2007):-

- **عنوان الدراسة:** دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة اليرموك (الأردن).
- **هدفت الدراسة** إلى معرفة العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي.
- **أدوات الدراسة:** مقياس دافع الإنجاز للرواف (2003)، ومقياس القلق الاجتماعي لقلندر (2003)
- **عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على (194) طالبة من طالبات كلية التربية بنات.
- **توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-**

أ- إن مستوى الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان مرتفعا.

ب-إن مستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان متوسط أي ينحصر بين (22-66).

ت-هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة معنوية بين دافع الانجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية.

2- دراسة عبد الرحمن بن بريكة (2007):-

- **عنوان الدراسة:** الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة (في مدينة الجزائر).
- **هدفت الدراسة** إلى دراسة العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة (بمدينة الجزائر).

- **أدوات الدراسة:** تم بناء مقياسين:

1- مقياس الوعي بالعمليات المعرفية.

2- مقياس دافع الإنجاز الدراسي أخضع المقياسان لدراسة سيكومترية تهدف إلى تحقيق شرطي الصدق والثبات.

- **عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة (763) طالب موزعين كالآتي: (562 إناث، 201 ذكور) (420 علمي، 343 أدبي) (342 سنة أولى، 421 سنة رابعة).

- **توصلت هذه الدراسة إلي النتائج التالية:-**

أ- وجود علاقة ارتباط موجبة تقدر ب(0.74) ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين الوعي بالعمليات المعرفية، ودافع الإنجاز الدراسي.

ب-وجود فرق بين الذكور والإناث في درجتي الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لصالح الإناث.

ت-وجود فرق بين الفرع العلمي والأدبي في درجتي الوعي بالعمليات المعرفية، ودافع الانجاز الدراسي للصالح الأدبي.

ث-وجود فرق بين (طلبة السنة1 والسنة 4) في درجتي الوعي بالعمليات المعرفية، ودافع الإنجاز الدراسي لصالح السنة1.

3.2.2 ثالثاً: الدراسات التي تتعلق بالذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي:

1- دراسة مي السمَّان (2014):-

- **عنوان الدراسة:** الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافعية الإنجاز (دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس في مدارس محافظة دمشق).

- **هدفت الدراسة:** إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس محافظة دمشق، ومعرفة طبيعة الفروق بين أفراد عينة البحث في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة).

- **أدوات الدراسة:** مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الدكتورة رشا الديدي (2005)، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد أشرف أبو حليمة (2008).

- **استخدم الباحث** المنهج الوصفي التحليلي، **واشتملت عينة الدراسة** على (1448) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي حلقة ثانية.

- **توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:**

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على كقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده تبعاً لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث عاى مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

2- دراسة زيداني عيسى (2015):-

- **عنوان الدراسة:** الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية (دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية برج بوعريريج).

- **هدفت هذه الدراسة:** إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومؤشرات دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية.

- **استخدم الباحث** المنهج الوصفي، **واشتملت عينة الدراسة** على (307) تلميذ.

- **أدوات الدراسة:** مقياس الذكاء الانفعالي الذى أعدته وعدلته وطبقته (وجدان عبد الأمير)، ومقياس دافعية الإنجاز الذي صممه جو ولسن (1982).

- **وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-**

1- توجد علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر دافع إنجاز النجاح والذكاء الانفعالي بدى التلاميذ المنخرطين في المنافسات الرياضية المدرسية.

2- توجد علاقة ارتباطية طردية بين مؤشر دافع تجنب الفشل والذكاء الانفعالي لدى التلاميذ المنخرطين في المنافسات الرياضية المدرسية.

3- دراسة نجلاء غانم الحمداني ونعيمة يونس الزبيدي:-

- عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل.

- هدفت الدراسة: إلى قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل، وإلى قياس مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل.

- أدوات الدراسة: مقياس الذكاء الإنفعالي الذي أعدته الناشئ (2005) والمعدل من قبل العبيدي (2006)، ومقياس دافع الإنجاز الدراسي الذي أعدته قاسم (2006).

- استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، **واشتملت عينة الدراسة** على (320) طالباً وطالبة.

- توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين معاملات الارتباط بين متغيري الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين يتلقون فرص متساوية من التعلم والتعامل لذلك لا توجد فروق.

2- وجود فرق دال إحصائياً بين معاملات الارتباط بين متغيرى الذكاء الانفعالى ودافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير التخصص عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح التخصص العلمي وقد تعزى هذه النتيجة إلى المواد التي يدرسها الطلبة في التخصص واختلافها عن المواد الدراسية في التخصص الإنساني.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين معاملات الارتباط بين متغيري الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المرحلة الرابعة.

4.2.2 رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة:-

أولاً: تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي:-

من حيث موضوع البحث: تناولت معظم الدراسات السابقة الذكاء الانفعالي لدى الطلاب وكذلك البحث الحالي.

من حيث هدف البحث: هدفت معظم الدراسات إلى معرفة علاقة الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات كالذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط تعلق الراشدين لدى طلبة السنة الرابعة علم النفس العيادي بجامعة الجزائر2 في دراسة سهام، والذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين في دراسة محسن 2009، بينما **يهدف البحث الحالي** إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي.

من حيث عينة البحث: تنوعت عينات الدراسة واختلفت من حيث الحجم كدراسة الشهري المؤلفة من 508 موظف، ودراسة الكيكي المؤلفة من 96 طالب وطالبة، ودراسة الذراع المؤلفة من 179 طالب وطالبة، بينما **يتناول البحث الحالي** طلبة كلية التربية جنزور المؤلفة من 30 طالبة .

من حيث المنهج المستخدم: اتفق البحث الحالي في منهج البحث مع منهج البحث في الدراسات السابقة.

من حيث أدوات البحث: اعتمدت الدراسات على مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الناشئ سنة 2005 كدراسة الكيكي 2009، ومقياس الذكاء الانفعالي من إعداد أحمد العلوان سنة 2011 كدراسة الذراع، وقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق سنة 2001 كدراسة الشهر 2008، بينما **اعتمد البحث الحالي** على مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد وجدان عبد الأمير.

من حيث نتائج البحث: يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنه لم تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة.

ثانياً: التعقيب الباحثة على الدراسات التى تناولت دافع الإنجاز الدراسي:-

من حيث موضوع البحث: تناولت الدراسات السابقة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلاب الجامعة وكذلك البحث الحالي.

من حيث هدف البحث: هدفت معظم الدراسات إلى معرفة العلاقة بين دافع الإنجاز وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كدافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية للبنات في دراسة اليوسفي 2007، والذكاء الروحي وعلاقته بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشريعة في دراسة الصبحية 2013، بينما **يهدف البحث الحالي** إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي.

من حيث عينة البحث: تنوعت عينات الدراسة واختلفت من حيث الحجم كدراسة الصبحية المؤلفة من 110 من الطلاب. ودراسة اليوسفي المؤلفة من 194 من الطالبات، ودراسة بريكة المؤلفة من 763 من الطلاب، بينما **يتناول البحث الحالي** طلبة كلية التربية جنزور المؤلفة من 30 طالبة .

من حيث المنهج المستخدم: اتفق البحث الحالي في منهج البحث مع منهج البحث في الدراسات السابقة.

من حيث أدوات البحث: اعتمدت الدراسات على مقياس دافع الانجاز الاكاديمي من إعداد المشرفي كدراسة الصبحية 2013، ومقياس دافع الانجاز الدراسي من إعداد الرواف كدراسة اليوسفي 2007، بينما **اعتمد البحث الحالي** على مقياس دافعه الانجاز الدراسي من إعداد الغامدي 2009.

من حيث نتائج البحث: يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة انه لم تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة.

ثالثاً: التعقيب الباحثة على الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي:

من حيث موضوع البحث: تناولت الدراسات السابقة الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي وكذلك البحث الحالي.

من حيث هدف البحث: هدفت معظم الدراسات إلى معرفة الذكاء الانفعالى وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي كالذكاء الانفعالي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس محافظة دمشق في دراسة مي، والذكاء الانفعالي ومؤشرات

دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية، وكذلك البحث الحالي.

من حيث عينة البحث: تنوعت عينات الراسة واختلفت من حيث الحجم كدراسة السمان المؤلفة من 1448تلميذ وتلميذة، ودراسة عيسى المؤلفة من 307 تلميذ، ودراسة الحمداني المؤلفة من 320 طالباً وطالبة، بينما اعتمد البحث الحالي طلبة كلية التربية جنزور المؤلفة من 30 طالبة.

من حيث المنهج المستخدم: اتفق البحث الحالي في منهج البحث مع منهج البحث في الدراسات السابقة.

من حيث أدوات البحث: اعتمدت الدراسات على مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الدكتورة رشا الديدي سنة 2005، ومقياس دافع الإنجاز من إعداد أشرف أبو حليمة سنة 2008 كدراسة السمان 2014، ومقياس الذكاء الانفعالي الذى أعدته وعدلته وطبقته وجدان عبد الأمير 2005، ومقياس دافعية الإنجاز الذي صممه جو ولسن 1982 كدراسة عيسى، بينما اتفق البحث الحالي في مقياس الذكاء الذى أعدته وجدان ولم تتفق في مقياس دافع الإنجاز.

من حيث نتائج البحث: يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنه لم تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة.

4.2.2 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:-

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي حصلت عليها في الجوانب التالية:-

1- صياغة تساؤلات البحث وتحديد أهدافها.

2- اختيار المنهج المناسب لها.

3- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها.

4- استفادت من المعلومات والمفاهيم النظرية التي تناولتها تلك الدراسات في إثراء الإطارالنظري الخاص بالبحث.

5- تفسير نتائج البحث.

الفصل الثالث
منهج وإجراءات البحث

1.3 مجتمع البحث

2.3 منهج البحث

3.3 عينة البحث

4.3 وصف عينة البحث

5.3 أدوات البحث

6.3 أساليب المعالجة الإحصائية

منهج وإجراءات البحث

تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإجراءات المنهجية، من حيث منهج البحث التي استخدمته الباحثة وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواته من حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وهى على النحو التالي :

1.3 مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من بعض طلبة كلية التربية جنزور (الفيزياء، رياض الأطفال، معلم فصل، الرياضيات) خلال الفصل الدراسي خريف 2022 والبالغ عددهم (594) والجدول التالي يوضح ذلك:

ر.ت	الأقسام	عدد الطلاب
1	الفيزياء	45
2	رياض الأطفال	170
3	معلم فصل	323
4	الرياضيات	56
	المجموع الكلي	594

جدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث حسب التخصص العلمي

2.3 منهج البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي، الذي عرفه عبيدات بأنه " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو واقع ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية "

(عبيدات وآخرون،2005: 191)

3.3 عينـــة البحـــث: تكونـــت عينـــة البحـــث مـــن (30) طالبـــة مـــن طلبـــة كليـــة التربيـــة جنـــزور(الفيزيـــاء، ريـــاض الأطفـــال، معلـــم فصـــل، الرياضيات).

4.3 وصف عينة البحث:-

1- المســـتوى الاقتصـــادي: فـــي الجـــدول والشـــكل التـــالي يبـــين توزيـــع أفراد عينة البحث حسب المستوى الاقتصادي للأسرة.

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة البحث حسب المستوى الاقتصادي للأسرة

المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة
متوسط	25	%83.3
عالي	5	%16.7
المجموع	30	%100

الشكل رقم (1) يبّين توزيع نسب أفراد عينة البحث حسب نوع المستوى الاقتصادي

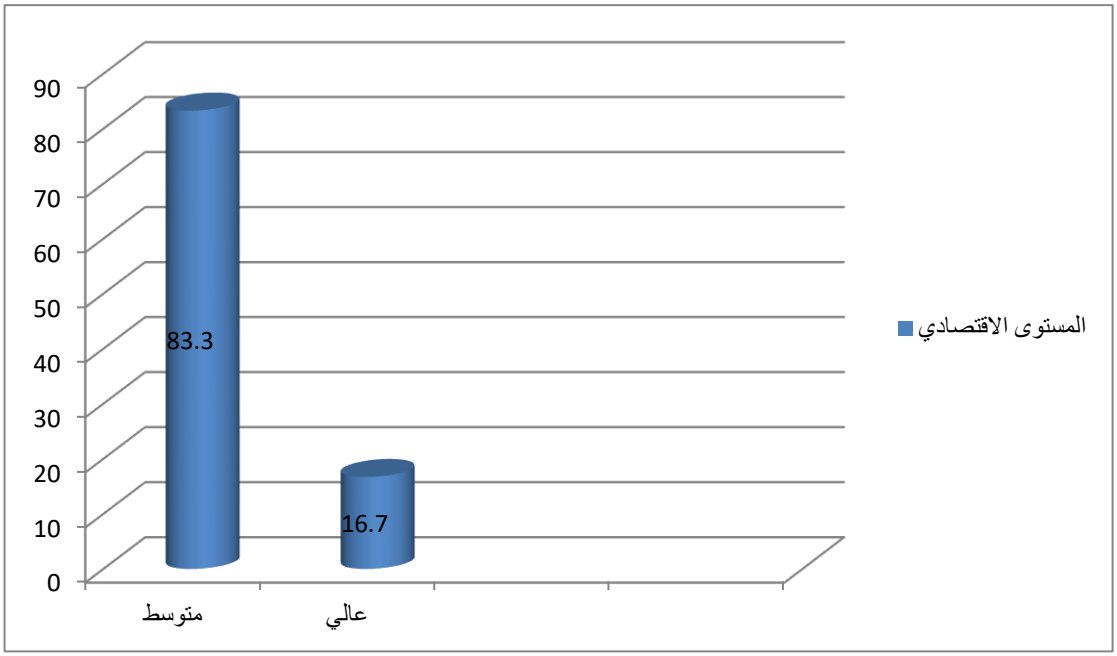

يتضح من الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة للأفراد عينة البحث كان من أصحاب المستوى الاقتصادي المتوسط وبنسبة بلغت 83.3%، أما أصحاب المستوى الاقتصادي العالي فيمثلون ما نسبته 16.7% .

2- **التخصص العلمي:** في الجدول والشكل التالي يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص العلمي:

الجدول رقم (3) يبّين التوزيع التكراري والنسب للأفراد عينة البحث حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة
رياض أطفال	9	%30.0
الفيزياء	2	%6.7
معلم فصل	16	%53.3
الرياضيات	3	%10.0
المجموع	30	%100

الشكل رقم (2) يبّين توزيع نسب أفراد عينة البحث حسب التخصص العلمي

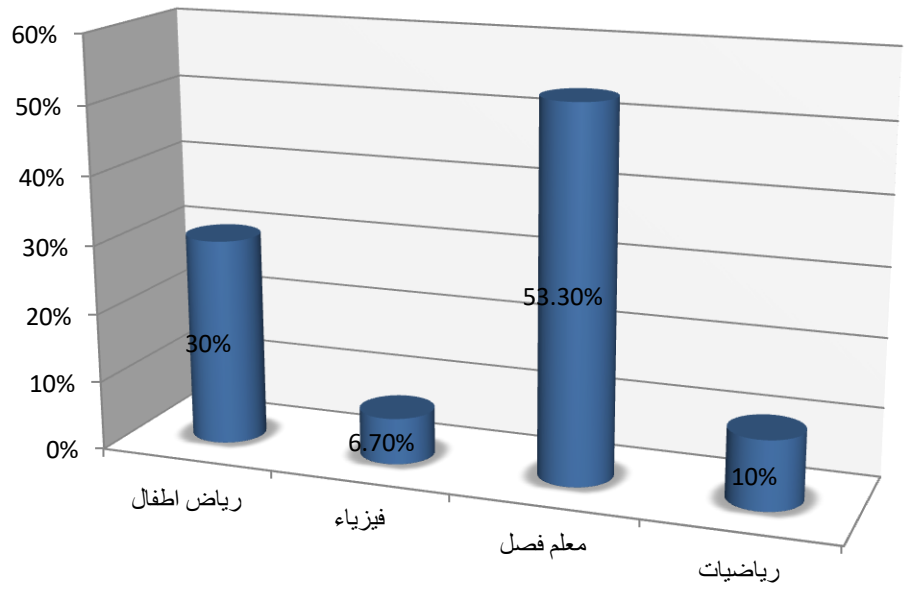

يتضح من الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة للأفراد عينة البحث كانت ممن تخصصهم العلمي (معلم فصل) حيث بلغت نسبتهم 53.3%، يليهم ممن تخصصهم العلمي (رياض أطفال) وبنسبة بلغت 30%، وجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة ممن تخصصهم العلمي (الرياضيات) وبنسبة بلغت 10% أما أقل نسبة فكانت ممن تخصصهم العلمي (الفيزياء) حيث بلغت نسبتهم 6.7%.

5.3 أدوات البحث:-

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:-

أولاً: مقياس الذكاء الانفعالي إعداد: وجدان عبد الأمير (2005)

وصف المقياس: قامت الباحثة باستعمال مقياس الذكاء الانفعالي "لوجدان عبد الأمير الناشئ" (2005) والمعدل من قبل "غانم العبيدي"، الذي يتكون من (36) فقرة موزعة علي خمسة محاور انظر الملحق رقم (2) وهي:

المحور الأول: مجال الوعي الذاتي: ويقصد به انتباه الفرد إلى حالاته النفسية الداخلية، وقدرته على التعبير عن مشاعره، بحيث يكون مدركا لطبيعة انفعالاته، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل إيجابي في قراراته.

المحور الثاني: مجال إدارة الانفعالات: ويقصد به تحقيق التوازن الانفعالي من خلال ضبط الانفعالات بصورة مستمرة، وتهذيب النفس والابتعاد عن مصادر الانفعال، والتعامل مع الحالة السيئة بأسلوب بناء لتحقيق الاستقرار النفسي.

المحور الثالث: مجال تحفيز الذات: ويعني توجيه الانفعالات في خدمة هدف ما من خلال تحفيز الذات وانتباهها نحو الهدف لتحقيق

الـــتعلم الأفضـــل والتفـــوق والإبـــداع والتفاعـــل الإيجـــابي للانفعـــالات، مـــع العمل على الوصول إلى أفضل أداء.

المحـــور الرابـــع: مجـــال التعـــاطف: ويعنـــي الـــوعي بمشـــاعر الآخـــرين وإدراكهـــا حتـــى وإن لـــم يفصـــحوا عنهـــا بشـــكل مباشـــر، ومشـــاركتهم فـــي أحزانهم، ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم لإزالة حالة التوتر.

المحـــور الخـــامس: مجـــال إدارة العلاقـــات: ويعنـــي فـــن إدارة العلاقـــات بـــين البشـــر مـــن خـــلال القـــدرة علـــى الـــتحكم فـــي انفعـــالات الآخـــرين والتـــأثير فـــيهم، لامـــتلاك الفـــرد الكياســـة الاجتماعيـــة وقواعـــد التوافـــق الاجتماعي.

الجدول رقم (4) يوضح محاور مقياس الذكاء الانفعالي وأرقام الفقرات

محاور	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
الوعي الذاتي	7_6_5_4_3_2_1	7
إدارة الانفعالات	13_12_11_10_9_8	6
تحفيز الذات	21_20_19_18_17_16_15_14	8
مجال التعاطف	28_27_26_25_24_23_22	7
مجال إدارة العلاقات	36_35_34_33_32_31_30_29	8
المجموع		36

<u>تصـــحيح المقيـــاس:</u> يـــتم تقـــدير درجـــات هـــذا المقيـــاس تبعـــا لدرجـــة إيجابيـــة الفقـــرة أو ســـلبيتها، حيـــث يتضـــمن المقيـــاس (36) فقـــرة منهـــا (26) فقـــرة موجبـــة، و(10) فقـــرات ســـالبة وهـــي (2-3-8-9-14-17-19-27-34-36)، وكـــل فقـــرة هنـــا يقابلهـــا خمســـة بـــدائل هي(دائمـــا، غالبـــا، أحيانـــا، نـــادرا، أبـــدا)، بحيـــث تصـــحح بمـــنح الـــدرجات الآتيـــة علـــى التـــوالي(5 ،4 ،3 ،2 ،1) فـــي حالـــة الفقـــرات الموجبـــة، في حين تأخذ العبارات السالبة التدرج العكسي.

حساب الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي:-

وتكون أقصى درجة يتحصل عليها المفحوص في هذا المقياس هي(180) درجة، في حين تكون أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (36) درجة.

وصف مقياس الذكاء الانفعالي في البحث الحالي:-

يتكون مقياس الذكاء الانفعالي من (24) فقرة، وأمام كل فقرة توجد خمس بدائل وفق مقياس "ريكارت الخماسي" هي (أبدا – نادرا – احيانا – غالبا – دائما) تأخذ الاوزان التالية (1-2-3-4 - 5) على التوالي.

أولاً: حساب معامل الصدق لمقياس الذكاء الانفعالي في البحث الحالي:-

يقصد بصدق الأداة "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" **(عبيدات دوقان، 2005: 84)**

تم إجراء الصدق لأداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (20) من طلبة كلية التربية جنزور ولدلالة على صدق المقياس، استخدمت الباحثة مؤشرين على النحو التالي:

أ- صدق المحكمين: للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرضه على (5) محكمين كما هو مبين في الملحق رقم (1) من أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس ممن يعملون في جامعة طرابلس، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس مع أهداف البحث، ومدى انتماء الفقرات لمجالاتها وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وتم الإفادة من الملاحظات التي أمكن الحصول عليها من خلال التحكيم.

ب- المقارنة الطرفية: تم استخدام صدق " المقارنة الطرفية " الذي يقصد به حساب قيمة اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة البحث وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدلل على صدق أداة البحث كما جاء في الجدول التالي:

جدول (5) يبّين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 10		50% من القيم العليا ن= 10		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الذكاء الانفعالي	88.400	3.4058	98.600	4.47710	15.003	.000

ثانياً: حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي:

ثبات أداة البحث يعني أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة، حيث تم التحقق من ثبات المقياس وصلاحيته لإجراء البحث الحالي بطريقة:

1- ألفا كرونباخ: لإيجاد معامل ثبات المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ. لغرض القياس، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) من طلاب كلية التربية جنزور، وقد

تـم اسـتبعادها مـن العينـة الفعليـة وباسـتخدام الحزمـة الإحصـائية للعلـوم الاجتماعيـة (SPSS) وعـن طريـق اسـتخراج معامـل اختبـار ألفـا كرونبـاخ (α)، التـى يعـد مـن الاختبـارات الإحصـائية المهمـة لتحليـل بيانات الاستبانة، وهو اختبار يبّين مدى ثبات الاستبانة .

(محمود البياني، 2005: 49)

$$\alpha = (\frac{N}{N-1})(1- \frac{\sum \alpha 2}{\alpha 2t})$$

حيث: α= معامل الثبات N= عدد الأسئلة في الاستبانة

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (1,0) فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفراً فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة أما إذا كانت قيمة معامل (ألفا كرونباخ) واحداً صحيحاً فهذا يدل على أن هناك ارتباطاً تاماً بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل (كرونباخ ألفا) (α) هي (0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن (0.8) كان ذلك أفضل، فوجد أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل مجموعة من العبارات ولجميع العبارات معاً، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة البحث.

جدول رقم (6) يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الذكاء الانفعالي

أداة البحث	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
مقياس الذكاء الانفعالي	24	.766

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لأداة البحث جيدة، حيث بلغ (0.766) لإجمالي فقرات المقياس، وهو قيمة أكبر من (0.70) مما يشير إلى أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة البحث، وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة البحث التى يمكن الاعتماد عليها في البحث الحالي.

ثانيا: مقياس دافع الإنجاز الدراسي إعداد الغامدي (2009)

وصف المقياس: قامت الباحثة باستعمال مقياس دافع الإنجاز **"للغامدي"** (2009) الذي يتكون من (30) فقرة موزعة علي ثلاثة بدائل وهي (تنطبق على – تنطبق على بدرجة متوسطة – لا تنطبق على).

تصحيح المقياس: يتم تقدير درجات هذا المقياس تبعا لدرجة إيجابية الفقرة أو سلبيتها، حيث يتضمن المقياس (30) فقرة، وكل فقرة يقابلها ثلاثة بدائل هي (تنطبق على – تنطبق على بدرجة متوسطة – لا تنطبق على)، يحيث يصحح بمنح الدرجات الاتية علي التوالي (3- 2- 1) في حالة الفقرات الموجبة، في حين تأخذ الفقرات السالبة التدرج العكسي.

حساب الدرجة الكلية لمقياس دافع الإنجاز الدراسي:

يتكون المقياس من (30) فقرة، فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (90) وأدنى درجة هي (30)، أما الوسط الفرضي فهو (45).

وصف مقياس دافع الإنجاز الدراسي فى البحث الحالى:-

يتكون مقياس دافع الإنجاز الدراسي من (20) فقرة وأمام كل فقرة توجد ثلاث بدائل هى (لا تنطبق على – تنطبق على بدرجة متوسطة – تنطبق علي تماما) تأخذ الأوزان التالية (3-2-1) على التوالي.

حساب معامل الصدق والثبات لمقياس دافع الإنجاز الدراسي :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) من طلبة كلية التربية جنزور من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المحلية.

أولاً حساب معامل صدق المقياس دافع الإنجاز الدراسي:-

1- صـــدق المحكمـــين: للتحقـــق مـــن الصـــدق الظـــاهري للمقيـــاس، تـــم عرضـــه علـــى (5) محكمـــين كمـــا هـــو مبـــين فـــي الملحـــق رقـــم (1) مـــن أســـاتذة متخصصـــين فـــي علـــم الـــنفس التربـــوي والمنـــاهج وطـــرق التـــدريس ، حيـــث قـــاموا بإبـــداء آرائهـــم وملاحظـــاتهم حـــول مناســـبة فقـــرات المقيـــاس مـــع أهـــداف البحـــث، وكـــذلك وضـــوح صـــياغاتها اللغوية.

ب- المقارنة الطرفية: تم استخدام صدق " المقارنة الطرفية "، الذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لمقياس البحث وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدلل على صدق أداة البحث كما جاء في الجدول التالي:

جدول (7) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لمقياس دافع الإنجاز الدراسي

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 10		50% من القيم العليا ن= 10		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس دافع الإنجاز	45.3000	1.70294	49.400	1.71270	11.781	.000

ثانيا: حساب معامل الثبات لمقياس دافع الإنجاز الدراسي:

ثبـــات أداة البحـــث يعنـــي أن تعطـــي أداة جمـــع البيانـــات النتـــائج نفســـها إذا تـــم اســـتخدامها أو إعادتهـــا مـــرة أخـــرى تحـــت ظـــروف مماثلـــة،

حيث تم التحقق من ثبات المقياس وصلاحيته لإجراء البحث الحالي بطريقة:

1- ألفا كرونباخ: لإيجاد معامل ثبات المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ. لغرض قياس وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة من طلاب كلية التربية جنزور، وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α)،التي يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الإستبانة، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة .

(محمود مهدي البياني، 2005: 49)

$$\alpha = \left(\frac{N}{N-1}\right)\left(1 - \frac{\sum \alpha 2}{\alpha 2t}\right)$$

حيث: α= معامل الثبات N= عدد الأسئلة في الاستبانة

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (1,0) فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفراً فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحداً صحيحاً فهذا يدل على أن هناك ارتباطاً تاماً بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا (α) هي (0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن (0.8) كان ذلك أفضل فوجد أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل مجموعة من العبارات ولجميع العبارات معاً، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة البحث.

جدول (8) يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس دافع الانجاز الدراسي

أداة البحث	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
دافع الانجاز الدراسي	20	.714

يتضح من الجدول السابق إن معامل الثبات العام لأداة البحث جيدة، حيث بلغ (.714) لإجمالي فقرات المقياس، وهو قيمة أكبر من (0.70) مما يشير إلى أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة البحث، وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة البحث التى يمكن الاعتماد عليها في البحث الحالي.

6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الاختبار (ت) T-test.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

1.4 عرض التساؤل الأول

2.4 عرض التساؤل الثاني

3.4 عرض التساؤل الثالث

عرض النتائج ومناقشتها:-

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها.

1.4 التساؤل الأول ونصه: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي بين بعض طلبة كلية التربية جنزور؟

لمعرفة إذا ما كان هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (9) يبّين نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس الذكاء الانفعالي	.301	.106
مقياس دافع الإنجاز الدراسي		

من الجدول السابق تبين إن قيمة ارتباط بيرسون بين مقياس الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز (301.)، وهي غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.5) المعتمد في البحث مما يشير إلى عدم جود علاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حنان بنت الخلفان الصبحية :2013)، التي توصلت إلي أن هناك ارتباطاً بين الذكاء الروحي ودافع الإنجاز الدراسي، وعلى ذلك ترى الباحثة إلى أن الذكاء الانفعالي له دور فعال في تعزيز دافع الإنجاز الدراسي، وكلما كان الذكاء الانفعالي مرتفع كان دافع الإنجاز الدراسي مرتفعاً والعكس صحيح.

2.4 عرض التساؤل الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الانفعالي لدى بعض طلبة كلية التربية جنزور تعزى الى متغير التخصص (معلم فصل – رياض اطفال– فيزياء– رياضيات) ؟

للتعرف على الاجابة قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث في الذكاء الانفعالي وفقا لاختلاف التخصص العلمي وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(10) يبين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين أفراد عينة البحث في الذكاء الانفعالي وفقا لاختلاف التخصص العلمي

الأداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	بين المجموعات	66.828	3	22.276	.383	.766
	داخل المجموعات	1512.639	26	58.178		
	المجموع	1579.467	29			

يوضح الجدول السابق أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة تساوي (.383) وهي قيمة غير دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة يساوي(.766) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05) المعتمد في البحث الحالي، مما يشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الانفعالي لدى بعض طلبة كلية التربية جنزور تعزى لاختلاف التخصص العلمي، تتفق هذه النتيجة مع (دراسة حنان الصبحية:2013) التي بينت عدم وجود فروق في التخصصات بين الذكاء الروحي

ودافع الإنجاز الدراسي، وعلى ذلك ترى الباحثة إلى أن التخصص يجب أن يكون من اختيار الطالب لا من اختيار الآباء، كما نراه الآن يدخل الطالب تخصصاً لا يريده مما يؤدي إلي انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز لديه.

3.4 عرض التساؤل الثالث ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية جنزور تعزى الى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة ؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول(11) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار ""ت" -T test ومستوى الدلاله لمعرفة الفروق في الذكاء الانفعالي وفقا لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة

الأداة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	متوسط	25	90.00	6.665	2.837-	28	.008
	عالي	5	99.20	6.340			

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدى أصحاب المستوى الاقتصادي المتوسط بلغ (90.00) وعند أصحاب مستوى الدخل الاقتصادي العالي بلغ (99.20) وأن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (-2.837) وهي قيمة دالة عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.08) مما يشير بوضوح إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي **لدى** طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة تعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة ولصالح أصحاب المستوى الاقتصادي

العالي. بمعنى أن أصحاب المستوى الاقتصادي العالي أكثر ذكاء انفعالياً من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، ولا توجد دراسة تتفق أو تختلف مع الدراسات السابقة له علاقة بالمستوي الاقتصادي.

وعلى ذلك ترى الباحثة إلى أن المستوى الاقتصادي له تأثير علي الذكاء الانفعالي، وكلما كان المستوي الاقتصادي مرتفعاً كان الذكاء الانفعالي مرتفعاً والعكس صحيح.

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات والمقترحات

1.5 النتائج

2.5 التوصيات

3.5 المقترحات

4.5 المراجع

5.5 الملاحق

التمهيد:-

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، وملخصاً للبحث، وأهم التوصيات التي توصى بها في ضوء نتائج هذا البحث، وبعض المقترحات لبحوث المستقبلية.

النتائج:-

بناء على تساؤلات البحث تم التوصل إلى النتائج التالية :

1- عدم وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة البحث تعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة ولصالح أصحاب المستوى الاقتصادي العالي.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة البحث تعزى لاختلاف التخصص العلمي.

التوصيات:-

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث فإن الباحثة توصي بالآتي:-

- الاهتمام ببرامج تنمية الذكاء الانفعالي في الوسط الجامعي، وبخاصة للجامعات التي تتبع نظام التعليم التقليدي، وذلك للخصائص النفسية والشخصية التي يتميز بها هؤلاء الطلبة، وحاجتهم إلى تنمية الذكاء الانفعالي، مما يساعدهم في تحقيق النجاح المطلوب في حياتهم العملية والأكاديمية.
- توجيه وإرشاد الطلبة إلي أهمية الذكاء الانفعالي في مجال الحياة العلمية والعملية.

- إجراء مزيد من الندوات الثقافية حول الذكاء الانفعالي، والاستعانة بالمؤسسات الإعلامية لنشر الوعي العلمي والثقافي حول أهمية الذكاء الانفعالي في نجاح الأفراد بشكل عام، والطلبة سواء في التعليم المدرسي أم الجامعي بشكل خاص.

المقترحات:-

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة في بحثها تقترح أن يكون هناك بحوث ودراسات فيما يلي:-

- القيام بعمل أبحاث لاحقة تهتم بدراسة الذكاء الانفعالي ومدى تأثيره على الطلبة من خلال عمل دراسات شبه تجريبية لبعض الطلبة الذين لديهم ذكاء انفعالي مرتفع ومدى تأثيره على دافع الإنجاز الدراسي.
- ضرورة القيام بدراسات موسعة حول موضوع الذكاء الانفعالي ومدى تأثيره علي المنظومة التربوية والمردود الدراسي.
- إجراء دراسة مماثلة في مناطق أخرى من ليبيا.

المراجع:-

أولاً: المراجع العربية:

أولاً: القران الكريم.

ثانياً: الكتب:

1- ابن منظور، (1956)، معجم لسان العرب، المجلد الرابع عشر.

2- أحمد عبد الصادق،(2008)، التطوير الذاتي للشخصية، مكتبة النافذة.

3- إبراهيم السمادوني، (2007)، الذكاء الوجداني أسسه تطبيقاته، تنميته، دار الفكر، عمان.

4- حباب عبد الحي محمد عثمان، (2009)، الذكاء الوجداني العاطفي الانفعالي، دار ديبونو، عمان.

5- رشاد على عبد العزيز موسى، (2012)، الذكاء الوجداني وتنمية في مرحلتي الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.

6- سالي على حسين، (2007)، الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

7- سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة، (2007)،دافعية الإنجاز (دراسة تنوية)، مكتبة النهضة المصرية، مصر.

8- سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين، (2006)، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، دار الزهراء لنشر والتوزيع، الرياض.

9- عبيدات ، دوقان، (2005)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان الأردن. دار الفكر.

10- عبد اللطيف خليفة، (2000)، الدافعية للإنجاز، دار غريب للنشر، القاهرة.

11- علاء الأعسر، علاء الدين كفافي. (2007)، الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية، (ط 2)، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

12- علاء عبد الرحمن محمد، (2009)، الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال، دار الفكر، عمان.

13-فاروق عبد الفتاح موسى، (2003)، اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، (ط 3)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
14-فتحي الزيات، (2006)، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، (ط 2)، دار النشر للجامعات، القاهرة.
15-لاروس المعجم العربي، (1989)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلم.
16-مأمون مبيض، (2003)، الذكاء العاطفي والصحة العاطفية، المكتب الاسلامي، الرياض.
17-محمد النوبي محمد على، (2010)، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار صفاء، عمان.
18-منصور عبد المجيد وآخرون، (2001)، علم النفس التربوي- علم النفس والأهداف التربوية- سيكولوجية التعلم- سيكولوجية المتعلم- سيكولوجية التنظيم العقلي- التقويم التربوي، مكتبة العبيكان، السعودية.
19-محمود مهدي البياني، (2005)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، دار الحامد، عمان.
20-مصطفي أبو سعد، (2005)، الذكاء الوجداني، مركز النخبة، دبي.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

1- أفراح الشملي، (2011)، سمات الشخصية والدافعية والمناخ الأسري لدى طلاب المدارس الثانوية فائقي الإنجاز ومنخفضي الانجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
2- السعيد نصرات. (2016)، الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران 2.
3- إقبال الحداد، (2006)، أثر برنامج تدريبي لدافعية الإنجاز في الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب المكفوفين في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

4- جميلة بن عمرو، (2017)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران 2.
5- حنان بنت خلفان بن زايد الصبحية، (2013)، الذكاء الروحي وعلاقته بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم والآداب قسم الدراسات الإنسانية، جامعة نزوى.
6- خالد حسين، (2013)، أثر برنامج قائم على نظريات الذكاءات المتعددة في دافعية الانجاز والتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
7- خالد شتون، (2013)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي والدافعية للإنجاز، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، الجزائر 2.
8- خلود إبراهيم. (2013)، أثر برنامج قائم على نظريات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرآنى ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الحلقة الأولى المتأخرين دراسيا مرتفعي الذكاء، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القهرة.
9- رحاب عبد السلام، (2008)، فعالية برنامج باستخدام القصص لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
10- ريهام الشيمي، (2012)، المناخ الأسري وعلاقته بمفهوم الذات ودافعية الانجاز للطفل بطئ التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
11- سعاد سعيد كلوب، (2018)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفاعل الإيجابي في الحياة الجامعية لدى الطلبة، رسالة ماجستير، كلية فلسطين التقنية، جامعة فلسطين.

12- سعاد محمد على الشهري، (2009)، الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاد القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
13- سليم رفقه خليف سالم، (2000)، أساليب المعاملة الوالديه وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، أطروحه دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
14- صادق عبده حسن، (2011)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر 2.
15- عادل رمضان، (2011)، أثر برنامج تنمية دافعية الإنجاز على التفكير المنتج والتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
16- فاطمة بن خليفة، (2010)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غبر منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

رابعاً: المجلات العلمية:

1- أحمد العلوان، (2015)، علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأردن، مجلد 35، العدد2.
2- أنس الطيب حسين الرابح، (2011)، الذكاء الوجداني ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية، المجلة العربية لتطوير التفوق، الخرطوم، المجلد2، العدد 3.
3- عبد الله جاد محمود،(2006)، التوافق الزواجي وعلاقته ببعض العوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، العدد 60، جامعة المنصورة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:-

1- Admin,s (2010), What motivation is and why it important in classroom situation, education horizon,vol 1 no 10.
2- Lopes,P,N,& Salovey, p,(2001),Toward a Broader Education;Soaal, Emotional, and partical skills.In J.E.Zine,R.P Weisberg.,& Walbery(Eds),social Emotional intelligence learning and school success, new york, Teachers college press.
3- Schunk,d(2004)Achievement motivation in academics, In C.D Spielberg (ED), Boston,Elsevier academic press,voll,pp 35-40.
4- Wentzel,k&Wigfield,a(2009),Handbook of motivation matter multiplications,teaching children mathematics, vol pp7,5.

ملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

بيان بأسماء الأساتذة المحكمين مقياس الذكاء الانفعالي ودافع الانجاز الدراسي

ر.م	اسم الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	زهرة على فطوح	علم النفس التربوي	أستاذ مشارك	كلية التربية جنزور
2	نعيمة على أبو خزام	علم النفس التربوي	محاضر	كلية التربية جنزور
3	إيمان ساسي	رياض الأطفال	محاضر	كلية التربية جنزور
4	منى ميلاد الورفلي	مناهج وطرق تدريس	مساعد محاضر	كلية التربية جنزور
5	مريم سالم أبو دلال	التوجيه والارشاد النفسي	أستاذ مساعد	كلية التربية جنزور

الملحق رقم (2)

الفقرات قبل التعديل

استمارة مقياس مقدمة للأساتذة المحكمين لمعرفة مدى صلاحية هذا المقياس
الأستاذ الفاضل/ .....
بعد التحية والتقدير...
تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان:
(الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية جنزور)
وتساؤلات البحث هي:-
1- هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية جنزور ؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير التخصص (الفيزياء، رياض الأطفال، معلم فصل، رياضيات)؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة؟

بين يديك مقياسين يتعلق الأول: بالذكاء الانفعالي الذي أعدته وعدلته وطبقته (وجدان عبد الأمير)، ويتضمن المقياس (36) فقرة يقابل كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتوزعت فقرات المقياس على المجالات الآتية :
1- **مجال الوعي الذاتي:** ويقصد به انتباه الفرد إلى حالته النفسية الداخلية وقدرته على التعبير عن مشاعره بحيث يكون مدركا لطبيعة انفعالاته والأهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل إيجابي في قراراته .
ويتضمن الفقرات:1،2،3،4،5،6،7 وكلها عبارات إيجابية ماعدا العبارات: 2،3 فهي عبارات سلبية.
2- **مجال إدارة الانفعالات:** ويقصد به تحقيق التوازن الانفعالي من خلال ضبط الانفعالات وبصورة مستمرة وتهذيب النفس والابتعاد عن مصادر الانفعال والتعامل مع الحالة السيئة بأسلوب بناء لتحقيق الاستقرار النفسي.
ويتضمن الفقرات:12،13،8،9،10،11 وكلها عبارات إيجابية ماعدا العبارات: 8،9 فهي عبارات سلبية.

1- **مجال تحفيز الذات:** وهو توجيه الانفعالات في خدمة هدف ما من خلال تحفيز الذات وانتباهها نحو الهدف وتأجيل إشباع الذات لتحقيق التعلم الأفضل والتفوق والإبداع والتفاعل الإيجابي للانفعالات مع العمل للوصول إلى أفضل أداء .

ويتضمن الفقرات:14,15,16,17,18,19,20,21 وكلها عبارات إيجابية ماعدا العبارات: 14,17,19 فهي عبارات سلبية.

2- **مجال التعاطف (التقمص العاطفي):** هو الوعي بمشاعر الآخرين وإدراكها حتى وان لم يفصحوا عنها بشكل مباشر ومشاركتهم في آلامهم وأحزانهم ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم لإزالة حالة التوتر.

ويتضمن الفقرات: 22,23,24,25,26,27,28، وكلها عبارات إيجابية ماعدا العبارة:27 فهي عبارات سلبية.

3- **مجال إدارة العلاقات:** هو فن إدارة العلاقات بين البشر من خلال القدرة على التحكم في انفعالات الآخرين والتأثير بهم بامتلاك الفرد الكياسة الاجتماعية وقواعد التوافق الاجتماعي.

ويتضمن الفقرات: 29,30,31,32,33,34,35,36 وكلها عبارات إيجابية ماعدا العبارات: 34,36 فهي عبارات سلبية.

ويتعلق المقياس الثاني **بدافع الإنجاز الدراسي،** المعد من قبل (الغامدي، 2009) ويتضمن المقياس (30) فقرة، ويقابل كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل هي (تنطبق على تماما، تنطبق على بدرجة متوسطة، لا تنطبق على).

ونظراً لما لهذا البحث من أهمية بالغة في التوصل إلى نتائج مهمة ومفيدة سيكون لها الأثر الفعال على البحث العلمي ببلادنا .

الرجاء تحكيم فقرات المقياس بما يتناسب مع فقرات كل متغير .

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير..

مقياس الذكاء الانفعالي

ر.م	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الي التعديل
1	أدرك الهدف الذي أسعى إليه بوضوح .			
2	أفتقر إلى الكلمات التي تعبر عن مشاعري.			
3	مشاعري ليس لها دور في قرارتي.			
4	يمكنني أن أناقش ما أشعر به مع نفسي ومع الأخرين.			
5	أستطيع تمييز مشاعري السلبية من الإيجابية.			
6	ليس لدى القدرة على مواجهة أحداث الحياة السيئة.			
7	أستفيد من معاناتي في تهذيب نفسي.			
8	أحاول إهانة الآخرين في لحظات الغضب.			
9	يبدو علي التوتر الانفعالي.			
10	أحاول الاعتداد بدينا في حالة انفعالي الشديد.			
11	أستطيع أن أوقف الأفكار التي تثير الغضب وأكبحها.			
12	أواجه من يستفز غضبي بأسلوب ودي لإنهاء النزاع بيننا.			
13	لا أستطيع إيقاف الأفكار المزعجة المثيرة للقلق.			
14	أضع خططاً جديدة لتخطي الأحزان والتوافق مع ذاتي.			
15	يؤثر التوتر بشكل سلبي في سرعة تعلمي.			
16	لدى القدرة النفسية في تحقيق الإنجازات الجيدة.			
17	أفضل تحقيق الأهداف الآنية على تحقيق الأهداف بعيدة المدى.			
18	أعاني من اللامبالاة في أداء الأعمال.			
19	أحاول أن أكون مبتهجا ليزداد إبداعي وتدفق أفكاري.			
20	مزاجي السيئ يجعلني مترددا في اتخاذ القرارات.			
21	لدي القدرة النفسية على تجاوز المأزق والخروج منه.			
22	لا يمكنني أن أشعر بعواطف الآخرين نحوي من خلال تعابير الوجه.			
23	أفهم مشاعر الشخص القلق حتى إذا حاول إظهار العكس.			
24	أقدم المساعدة للآخرين للتخفيف من آلامهم.			

25	أتعاطف مع صديقي عندما أجده حزينا وكئيبا.			
26	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون به.			
27	لا يمكنني إدراك اهتمامات الأخرين.			
28	لا أستطيع تمييز مشاعر الآخرين الصادقة وغير الصادقة.			
29	لست ناجحا في الحياة الاجتماعية.			
30	ليس لدي شعبية بين أقاربي وأصدقائي.			
31	لدي تأثير قوي في الحوار مع الأخرين.			
32	أستطيع تنظيم أفكار زملائي وتنسيق جهودهم لتحقيق هدف معين.			
33	أمنع المنازعات بين الآخرين وأحاول إيجاد الحلول لها.			
34	يمكنني أن أعبر عن آراء زملائي وأقودهم نحو أهدافهم.			
35	يشعر الآخرون معي بالتوتر.			
36	أستطيع تهدئة غضب الآخرين.			

مقياس دافع الإنجاز الدراسي

ر.م	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلي التعديل
1	أشعر برغبة كبيرة في التفوق.			
2	أرفض الاستسلام بسهولة.			
3	أتحمل مسؤولية أعمالي.			
4	منحتني أسرتي قدرا كافيا من الاستقلال منذ صغري.			
5	التخطيط للمستقبل لا يشغل بالي.			
6	أنا بطئ في إنجاز أعمالي.			
7	أميل لأن أفعل ما يفعله غالبية الناس.			
8	أستمتع بوجودي مع أفراد لديهم نفس قدراتي.			
9	كثيرا ما أتخيل نفسي شخصا مرقوما.			
10	إذا بدأت عملا فلابد من إنهائه.			
11	أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين.			
12	ينقص حماسي لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي.			
13	أنا أقرر القيام بأي عمل دون تدخل أحد.			
14	من الأفضل أن أعمل عملا خاليا من الصعوبات.			
15	اهتم بالحاضر وأترك المستقبل للظروف.			
16	المهم عندي هو إنجاز العمل بسرعة ولا أهتم بمدى جودته.			
17	من الأفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين.			
18	أسعى إلي التفوق بصورة مستمرة.			
19	أكافح من أجل الوصول إلي هدفي.			
20	اهتم بنتيجة عملي ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط.			
21	أشعر بالفخر بأعمالي في الجامعة والمنزل.			

22	أشعر بالسعادة حين أقوم بعمل دون رقابة.			
23	ليس من المهم وضع الأهداف.			
24	يصعب علي الاحساس بالفشل.			
25	يقل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهمات الصعبة.			
26	أكره العمل المشحون بالمنافسات.			
27	أتراجع عن عملي إذا واجهتني أي صعوبات.			
28	أرفض منافسة الآخرين.			
29	أشعر باليأس والإحباط حين تعترضني عوائق في عملي.			
30	إذا فشلت في عملي فالآخرون سبب الفشل.			

ملحق رقم (3)

الفقرات بعد التعديل

استمارة مقياس مقدمة لطلبة كلية التربية جنزور

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

قسم معلم فصل

عزيزتي الطالبة..

بعد التحية والتقدير..

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: (الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية جنزور)

أضع بين يديك مقياسين يتعلق الأول بالذكاء الانفعالي والثاني يتعلق بدافع الإنجاز الدراسي، نرجو منك الإجابة على فقراته، وذلك بوضع العلامة (صح) أمام الإجابة التي تختارها.

وعلماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة صحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بكل دقة، مع العلم أن المعلومات التي ستقدمها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

التخصص: (رياض الأطفال، الفيزياء، معلم فصل، الرياضيات)

المستوى الاقتصادي للأسرة: (متدني، متوسط، عالٍ)

وشكراً لتعاونكم

الباحثة

مقياس الذكاء الانفعالي

ر.م	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أدرك الهدف الذي أسعى إليه بوضوح .					
2	يصعب على التعبير عن مشاعري.					
3	احكم عقلي في اتخاد قرارتي.					
4	يمكنني أن أناقش ما أشعر به مع نفسي ومع الآخرين.					
5	أستطيع تمييز مشاعري السلبية من الإيجابية.					
6	يصعب على مواجهة أحداث الحياة السيئة.					
7	أستطيع أن أوقف الأفكار التي تثير الغضب وأكبحها.					
8	أواجه من يستفز غضبي بأسلوب ودي لإنهاء النزاع بيننا.					
9	لا أستطيع إيقاف الأفكار المزعجة المثيرة للقلق.					
10	أضع خططاً جديدة لتخطي الآحزان والتوافق مع ذاتي.					
11	يؤثر التوتر بشكل سلبي في سرعة تعلمي.					
12	لدي القدرة على تحقيق الإنجازات الجيدة.					
13	أفضل تحقيق الأهداف الآنية على تحقيق الأهداف بعيدة المدى.					
14	أعاني من اللامبالاة في أداء الأعمال.					
15	أحاول أن أكون مبتهجا ليزداد إبداعي وتدفق أفكاري.					

16	لا يمكنني أن أشعر بعواطف الآخرين نحوي من خلال تعابير الوجه.					
17	أفهم مشاعر الشخص القلق حتى إذا حاول إظهار العكس.					
18	أقدم المساعدة للآخرين للتخفيف من آلامهم.					
19	أتعاطف مع صديقي عندما أجده حزينا وكئيبا.					
20	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون به.					
21	أستطيع تنظيم أفكار زملائي وتنسيق جهودهم لتحقيق هدف معين.					
22	أمنع المنازعات بين الآخرين وأحاول إيجاد الحلول لها.					
23	يمكنني أن أعبر عن آراء زملائي وأقودهم نحو أهدافهم.					
24	أستطيع تهدئة غضب الآخرين.					

مقياس دافع الإنجاز الدراسي

ر.م	الفقرة	تنطبق على تماما	تنطبق على بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي
1	أشعر برغبة كبيرة في التفوق.			
2	أرفض الاستسلام بسهولة.			
3	أتحمل مسؤولية أعمالي.			
4	منحتني أسرتي قدرا كافيا من الاستقلال منذ صغري.			
5	يصعب على التخطيط للمستقبل.			
7	أميل لأن أفعل ما يفعله غالبية الناس.			
8	أستمتع بوجودي مع أفراد لديهم نفس قدراتي.			
9	كثيرا ما أتخيل نفسي شخصا مرموقا.			
10	إذا بدأت عملا فلابد من إنهائه.			
11	أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين.			
12	ينقص حماسي لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي.			
13	أنا أقرر القيام بأي عمل دون تدخل أحد.			
14	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.			
15	أكافح من أجل الوصول إلي هدفي.			
16	اهتم بنتيجة عملي ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط.			
17	أشعر بالفخر بأعمالي في الجامعة والمنزل.			
18	أشعر بالسعادة حين أقوم بعمل دون رقابة.			
19	يصعب علي الاحساس بالفشل.			
20	يقل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهمات الصعبة.			
21	أكره العمل المشحون بالمنافسات.			